# قراءة شرح د مساعد الطيار لمقدمة ابن تيمية في أصول /تعليق حسين عبد الرازق)١(

حسين عبدالرازق

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال بيته وذريته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى ال بيته وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب اه فهذه هي اه دورة خاصة اه ارجو ان تكون مثالا لطلبة العلم آآ كيف يقرأون الابحاث المعاصرة وينتفعون منها - 00:00:22

اه اخترت اه كتابا اه هو في سياق دراستنا لكتب الائمة المحققين يعد مقدمة مهمة لدراسة تفسير الامام الطبري عليه رحمة الله يعني هو من جملة الكتب التي ينتفع بها الطالب قبل دراسة كتب التفسير عموما وآآ - 00:00:44

كتب التفسير آآ المسندة خصوصا آآ وهو كتاب شرح مقدمة او شرح مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية آآ بشرح الشيخ الدكتور مساعد ابن سليمان آآ ابن ناصر الطيار اه احببت قبل ان نبدأ في الكتاب ان اقدم مقدمة للطلاب ارجو انها تنفعهم ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:01:06

آآ ما هو السياق الدراسي لقراءتنا لهذا الكتاب من المهم جدا ان تعرف في كل خطوة تخطوها سياق او او ماذا تمثل هذه الخطوة في سلم التماسك للعلم يعني مثلا انت اذا دخلت في دورة معينة وهذه الدورة في اصول الفقه او في علوم الحديث او في علوم القرآن - 00:01:32

او في اللغة او غير ذلك آآ تحتاج ان تعرف هذه الدورة ماذا تمثل في سلم دراستك يعني ما الذي تضيفه الى آآ دراستك لهذا الذي تطلبه هذا امر مهم وكثير من الطلاب يدخل في دورات ويقرأ كتبا ويقرأ مقالات ويهتم بابحاث او يستمع الى دروس لكنه لا يعتني - 00:01:58

بمعرفة هذه الخطوة وهي مهمة ولكنها تأتي ان شاء الله تبارك وتعالى من خلال خبرة الطالب يستطيع بعد ذلك ان يعدد هذه المعالم ان شاء الله تبارك وتعالى سبق ان ذكرت لكم ان طالب العلم يحتاج آآ جملة من الامور - 00:02:24

من اهمها ان يتصور علوم الشريعة آآ كلها وان يعرف اه في كل علم موضوعة وحدوده ابوابه وفروعه وكبار مسائله ويعرف فيه كذلك آآ اهم علمائه واما الكتب التأسيسية فيه - 00:02:42

اه ويعرف من هم المحققون اه في هذا العلم من المتأخرين نعرف كذلك الدارسين المتميزين المعاصرين هذا امر مهم جدا ويعرف سبل تحصيل هذا العلم يعني كيف ينال هذا العلم آآ سواء في من قراءة الكتب التأسيسية في ومن آآ - 00:03:03

ومن خلال الاستماع الى دروس المتخصصين. وكذلك عن طريق المدارسة مع آآ اخواني من طلاب العلم. آآ او قراءة مقالات مهمة آآ للباحثين المتميزين او قراءة الرسائل حول هذا العلم - 00:03:25

اه كذلك يحتاج الطالب ان يعرف المهارات التي يحتاجها هذا العلم. علم مثلا كعلوم الحديث فيه مهارات كثيرة منها مثلا آآ تخريج الاحاديث وجمع طرق الرواية ورسم خارطة الحديث التي توضح لك اتفاق اتفاق الرواة واختلافهم - 00:03:42

وآآ تستطيع من خلالها ان تدرس الحديث دراسة مقارنة مقارنة وغير ذلك من الامور التي يحتاجها الطالب كذلك سبق ان ذكرت لكم مسارات لطالب العلم بشكل عام اه بغض النظر عن العلوم الشرعية يعني عن تصنيف العلوم الشرعية ان طالب العلم يحتاج ان يكون

له اساس من الكتب التأسيسية - 00:04:03
في علوم الشريعة التي تدخل في كل ابواب العلوم وهي كتب السنن والاثار والبيان والشرح يعني كتب اه الائمة المحققين اه الكبار المتقدمين آآ يعني يمكن ان نجعلها ما بين الموطأ الى كتاب المجتبى آآ للنسائي وحتى بعده بقليل - 00:04:28
الى القرن الرابع الهجري مثلا آآ فيدخل فيه في كل علم آآ ائمته وعلماؤه وآآ يحتاج هذه المرحلة الاولى العناية بالكتب التأسيسية التي تدخل في كل العلوم آآ او التي هي تعد قاعدة اساسية - 00:04:51
سيشترك فيها كل من التمس العلم ايا كان اختياره بعد ذلك المجال الذي يريد ان يتوسع فيه آآ آآ فهذا مثلا كتاب الموطأ كتاب الام للشافعي آآ مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق - 00:05:10
آآ مسند احمد آآ مسند ابي داود الطايليسي من الكتب الستة طبعا البخاري ومسلم والترمزي والنسائي وابو داوود وابن ماجة اه وهكذا اه هذه الكتب او الكتب في هذه الفترة يحتاج الطالب ان يعرف كتب اه ابي عبيد القاسم بسلام - 00:05:30
وآآ كتب محمد بن حسن الشيباني ايضا آآ آآ الخط الثاني هو الكتب المحققين من المتأخرين. وآآ ذكرت كثيرا يعني ذكرت دورة تامة للتعريف بهؤلاء وبصفاتهم كانت بعنوان آآ دراسة الكتب التأسيسية لطالب العلم - 00:05:48
اه كانت هي الدورة قبل الاخيرة نحن الان في دورة صائدي الدراسة المختصرة لصحيح الامام البخاري عليه رحمة الله وهذه آآ سبقتها آآ كانت تقريبا سبع محاضرات او ثماني محاضرات - 00:06:10
ارجو انها انا كشاف لطالب العلم فهذا هو الخط الثاني العناية بكتب المحققين آآ سواء من الائمة المتقدمين كالامام الشافعي مثلا اه او اه العلماء المتأخرين اه ابن تيمية والشاطبي وابن القيم وابن حجر - 00:06:25
وآآ طبعا آآ ابن هشام الانصاري وآآ نحو هؤلاء الخط الثالث آآ الذي في رأيي يجب ان يعتني به طالب العلم آآ كتب ومحاضرات المعاصرين المتخصصين في ابوابهم اه يعني مثلا في علوم القرآن عندنا اسماء بارزة في في علوم القرآن - 00:06:46
اه في علوم الحديث خلينا نأخذ مثالا لعلوم الحديث مثلا عندنا اه لو قصدنا بالمعاصرين يعني الذين كانوا مثلا في المئة سنة الاخيرة او قبلها بقليل مثلا اه المعلم اليماني اه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. وهكذا بقى يعني وانت يعني تأتي في الطريق. عندك مثلا الشيخ محمد عمران - 00:07:08
عبداللطيف الشيخ آآ عبدالله السعد آآ الشيخ آآ طارق عوض الله آآ الدكتور حاتم العوني آآ اه الدكتور علي الصياح اه آآ ابو ايه الشيخ ابو اسحاق الحويني يعني اي واحد من اهل العلم تعرف ان له عناية بعلوم الحديث وآآ له جهد آآ سواء - 00:07:29
في آآ دراسة هذا العلم اه او في اه استخراج معالم لهذا العلم او وضع خطة لدراسة هذا العلم اه او اه اضافات بمصنفات او شروح آآ تحتاج ان تعرف هؤلاء فانت تحتاج ان تعرف المتميزين آآ من من المعاصرين - 00:07:52
في كل باب تطلبه هذا يوفر عليك كثيرا ويعينك آآ او هو يعني كأنه آآ مقدمة لدخولك في هذا  اه مثلا في في علوم القرآن الدكتور مساعد الطيار والدكتور الشهري. وغير هؤلاء - 00:08:14
وآآ ان شاء الله سيكون لنا يعني آآ ذكر مثال خاص لذلك وهو الدكتور مساعد الطيار وانا كثيرا ما احث على قراءة كتبي والاستماع شروحي وقراءة مقالاته والعناية بذلك آآ - 00:08:32
اه سبق ان ذكرنا شباب التأهب للكتاب وهذا هو الجواب على سؤالي اه ما هو السياق الدراسي لقراءتنا لهذا لهذه الرسالة اه اللي هي اه مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية رحمه الله - 00:08:48
آآ السياق هو اننا نريد ان آآ ندخل في دورة مع دورة آآ مع دورة آآ دراسة الدراسة المختصرة لصحيح الامام البخاري. آآ نريد ان ندخل في دورة يمكن ان تكون يومين في الاسبوع ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:09:09
في التدريب على آآ قراءة آآ الكتب المطولة من جهة وقراءة كتب المحققين الذين عونوا بجمع آآ اطراف المسألة قبل دراستها ومعرفة حجة كل قول اه في في من اقوال المختلفين - 00:09:31
وعنوب تحرير المسائل ونقد الاقوال واستخراج آآ نتيجة ثم الاستدلال لهذه النتيجة ودفع الاشكالات عنها وكذلك آآ مناقشة المخالفين

فيها كتاب ابن جرير الطبري عليه رحمة الله آآ هو في رأيي من احسن ما يمكن ان يتدرب عليه طالب العلم ايا كان - 00:09:53
ما اختصاصه يعني سواء كان يعني دارسا لعلوم الحديث او علوم العربية او علوم الفقه او علوم الاصول. آآ وطبعا فضلا عن علوم القرآن. هو يحتاج ان يتعلم هذا المنهج النقدي في الدراسة - 00:10:20
آآ المنهج الذي بني على آآ تصوير المسألة آآ او خلينا نذكر هذه الامور الاربعة اجمالا الامر الاول آآ حسن التصوير او التصور للمسألة. ثانيا الجمع الاستيعاب الجمع آآ في الاقوال والحجج والشواهد - 00:10:36
آآ ومعرفة حجة كل قول ثالثا آآ النقد لهذه الاقوال يعني اختبار هذه الاقوال وآآ فحصها للخروج بقول للمؤلف او العالم ثم بعد ذلك بيان هذا القول وعرض هو الاستدلال له ودفع الاشكالات عنه - 00:10:55
ومناقشة المخالفين فيه. هذا النسق العلمي الذي اذا تدرب عليه الطالب فانه ينبل في العلم كونوا مستعدا ان شاء الله تبارك وتعالى للدخول في آآ اي باب من ابواب العلم او دراسة المسائل. فبالتالي يا شباب نحن لا ندرس - 00:11:15
اه كتاب الطبري فقط في سياق دراستنا لعلوم القرآن او تفسير القرآن لا نحن ندرس هذا كمثال لكتب الائمة المحققين آآ الذين عونوا بتحرير المسائل التي طلبوها. آآ سبق ان ذكرت لكم آآ يعني يعني آآ امثلة لهذه - 00:11:35
كتب التأسيسية لطالب العلم والتي ينبغي ان يعتني بها الطالب ايا كان اختصاصه او آآ المجال الذي يطلبه طيب اذا نحن نطلب كتاب الطبري. نطلب كتاب الطبري لامور كثيرة. آآ نريد آآ ان نتعلم آآ هديه او - 00:11:58
طرائقه في النظر في الجمع والنظر والنقد والاستدلال والمناقشة وغير ذلك. نحتاجه كذلك آآ كحلقة ومهمة في دراستنا لكتاب الله تبارك وتعالى. والعلم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وائمة التابعين - 00:12:19
واتباع التابعين. نحتاجه كذلك آآ لانه حلقة مهمة في علوم القرآن. كما سنعرف طيب اه لماذا نحن لا ندخل على هذا الكتاب مباشرة يعني لماذا مثلا لا نجتمع بداية على هذا الكتاب واخترت لكم هذه المقدمات - 00:12:39
الجواب عن هذا السؤال سبق في دورة آآ في دورة آآ قراءة الكتب التأسيسية لطالب العلم وذكرت لكم ان الطالب اذا دخل على كتاب من كتب الائمة المحققين يحتاج الى التأهب الى الكتاب - 00:12:59
يحتاج ان آآ يحسن اختيار الكتاب الذي يدرسه في فرق بين الكتب التي تقرأ والكتب التي آآ تدرس والكتب التي تلخص والكتب الذي الكتب التي يعاد قراءتها آآ اكثر من مرة والكتب التي تتدارس - 00:13:20
فليس كل الكتب تستحق هذه الدراسة المكثفة وكذلك في المقابل  هناك صنف من الكتب لا يمكن ابدا ان يقرأ مرة واحدة. وانما الطالب يحتاج ان يعيد النظر فيه مرة بعد مرة - 00:13:37
آآ كل هذا شباب يحتاج منكم الى ان تدخروا اوقاتكم الى التماس العلوم. وان آآ تعودوا انفسكم على طول القراءة وحسن القراءة والانتفاع من القراءة واستعمال القلم في القراءة وانتزاع الفوائد وآآ فهم قيمة الفائدة وآآ تقييد الفائدة في موضعها - 00:13:52
معنا تفصيل ذلك في الدورة آآ قبل آآ يعني الدورة يعني السابقة اللي هي دورة آآ قراءة الكتب التأسيسية الان نحن حينما ندخل حينما نقصد كتاب الطبري عليه رحمة الله - 00:14:17
آآ نحتاج الى امور كثيرة حتى يعني ننتفع من هذا الكتاب باقصى ما يمكننا آآ في هذا الكتاب. ان شاء الله تبارك وتعالى فنحن نحتاج ان نعرف الطبري ان نقرأ ترجمته وان نعرف العصر الذي كان فيه وان نعرف تكوينه. وان نعرف اسباب تصنيفه وان نعرف كيف - 00:14:31
صنف كتابه وكيف رتبه؟ وكيف ادار التفسير لكل اية من الايات؟ كل هذا ان شاء الله سنكتشفه انفسنا من في اثناء القراءة باذن الله تبارك وتعالى اه نحتاج ان نعرف من سبقه من المحدثين والفقهاء واللغويين والمفسرين وكيف افاد منهم؟ وما الذي اضافه اليهم؟ وما هي طريقته فيه؟ اه التفسير - 00:14:55
نحتاج ان نتعلم كيف نقرأ وكيف نفهم وكيف آآ نستوعب وكيف نلخص؟ وكيف نستخلص الفوائد وكيف نوظفها آآ اختياري لكتب الدكتور مساعد الطيار علاء آآ حفظه الله قبل الدخول في هذا الكتاب طبعا يعني المفروض ان انت يكون عندك تأهب لهذا الكتاب اكثر

من مجرد هذه الكتب الثلاثة الذي التي اقترحتها - 00:15:20
عليكم كتاب المحرر في علوم القرآن وكتاب التحرير في اصول التفسير وكتاب مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية هذه الكتب جميعا اخترتها آآ للدكتور مساعد الطيار آآ لعلمي بان آآ هذا الرجل - 00:15:48
نحسبه على خير وهو مثال للباحث المجتهد الذي في رأيي يعد مم فيه نوع من التجديد والابداع لهذا العلم والتجديد لا يلزم ان يكون فيه  وانما هو بعث لمعالم هذا العلم واحياء لهذا العلم في نفوسي - 00:16:06
آآ طلبة العلم وان كان الشيخ حفظه الله اضاف الى هذا العلم كثيرا من ناحية الجمع والتحرير الحدود التي وضعها علومه والدكتور مساعد الطيار آآ حفظه الله كمثال لطالب باب من ابواب العلم - 00:16:26
آآ دخل في هذا الباب وجمع قلبه عليه. ودرس كل العلوم لاجله وآآ درس كتبا بعيدة في الظاهر عن هذا الباب لتعينه آآ على اتقان هذا الباب آآ بجمع مسائله وحصرها - 00:16:46
اه الكتابة فيها والاضافة وعنده ابحاث ودراسات ومقالات مهمة جدا هو في رأيي احد اهم من اسهموا من معاصرين في علوم الشريعة عموما وفي ابواب علوم القرآن وتفسير القرآن آآ خصوصا - 00:17:07
من ناحية الجمع والضبط والدقة والتحقيق وكثرة الامثلة والتطبيقات وحسن العرض ووضوح الحجة في المثال وكثرة الشواهد آآ فيما آآ يريد آآ في النتائج التي يريد ان يذكرها عنده مؤلفات متميزة متقنة آآ ميسرة - 00:17:24
آآ سواء من جهة الشرح لكتب الكتب التي سبقها يعني كتب الائمة اه سواء في تفسير القرآن او في مقدمات كتب التفسير او في التأليف والتصنيف او المقالات او الدروس - 00:17:45
حتى دروس الشيخ آآ حفظه الله هي يعني احد الامثلة لتحقق معنى المدارسة. والشرح البيان ما حسن خلق وتزكية لنحسبه على خير. وآآ مم يعني يظهر جدا وانا اعرف الشيخ من تقريبا من سبعتاشر سنة - 00:18:00
واقرأ له يعني تشرفت بلقائه وبالحديث معه آآ وجدت ان هذا الرجل يعني يعد مثالا آآ يمكن ان يقتدى به في هذا الباب وفي غيرها مثال لطالب علم احب بابا من الابواب لكنه آآ لم يدخل في هذا الباب بمجرد العاطفة او الحب وانما دخل عليه - 00:18:24
في مجموعة خصال هي في رأي خصال آآ الطالب المجد في باب من الابواب اه اولا انه حدد الباب وعرف حدوده وعرف مراحله وعرف الكتب التأسيسية فيه. وجمع قلبه عليه - 00:18:48
ودخل في هذه الكتب فصبر على قراءتها مرة واثنين وثلاثة. وانتزع الفوائد وصنفها في بابها. ثم جمع النظائر آآ في سلك واحد او في نظام واحد ثم بدأ آآ يتدارس هذه العلوم مع الطلاب ومع آآ اصحابه ومع آآ - 00:19:04
اقرانه اه اه وكتب فيها والف وشرح واعطى دروسا وما يزال الشيخ بحمد الله تبارك وتعالى في هذا الباب. وانا احب كثيرا ان ادل طلبة العلم على اه هؤلاء الباحثين واهل العلم المتميزين من جهة. وثانيا ان ننتفع نحن بهم ويعني نتأسى - 00:19:24
في هذا من جهة اخرى آآ كذلك من من الامور المهمة آآ التي تعرفها في الشيخ وهي ملاحظة جدا فيه التطوير المستمر لمستواه العلمي سواء في علوم القرآن او في غيرها. يعني انا استمع الى الشيخ مثلا في دروس - 00:19:46
قبل سبعة عشر عاما واستمع اليه الان في محاضرات قريبة كانت مثلا قبل شهر او قبل اسبوعين اجد نضج نضجا كبيرا ظاهرا بحمد الله تبارك وتعالى. وهذا يوضح لك انه لم يكتفي بمجرد انه آآ احد المشهورين او بل هو يعتبر - 00:20:08
اول اسم يخطر في بال طالب العلم اذا اراد ان يدخل الى علوم القرآن والتفسير. ومع ذلك هو مستمر في القراءة والدراسة والبحث والنظر والانتفاع من اقرانه وبل ينتفع من طلاب العلم ايضا. ويكتب ويحاضر ويراجع المعلومات - 00:20:28
القديمة ويطور وهكذا شباب آآ ايضا ملاحظ جدا فيه انه آآ يفيد من اقرانه آآ الذين في نفس تخصصه. هذا واضح جدا آآ في الدروس التي كان يقوم بها هو و شيخ الخضيري والدكتور الشهري - 00:20:48
وآآ طريقة الحوار بينهم في في التعلم والمدارسة. يعني كانوا مثالا حسنا جدا آآ ايضا آآ من الامور التي اه يعني وجدتها في هذا الشيخ الكريم انه يفتح المجال لغيره لاكمال ما بدأه هو. بمعنى انه يعني يفجر موضوعا من الموضوعات لكن هو كأن - 00:21:06

لم يسعفه الوقت لدراسته فينبه الطلاب اثناء الدروس واثناء الكتب او او المقالات على ابواب من البحث. هذا ينفع جدا طالبي آآ الدكتوراة وينفع كذلك الباحثين لانه يفتح امامهم موضوعات ومسائل تحتاج الى دراسة وبحث ونقد - 00:21:31
له اه مميزات كثيرة اسأل الله ان يبارك فيه. ونحسبه كذلك والله حسيبه انا في رأيي ان دخول طالب العلم آآ الى علوم القرآن وتفسير القرآن آآ من خلال دروس الدكتور مساعد الطيار ومقالاته وشروحه ومؤلفاته اظن ان هذا من اه مما يعينه ان شاء الله تبارك - 00:21:52
وتعالى على الدخول الصحيح في هذا العلم. آآ اما عن كتابه هذا الذي بين ايدينا وسنحاول ان شاء الله تبارك وتعالى ان ننهيه بالكثير في خمسة ايام ان شاء الله تبارك وتعالى. حتى اعودك على القراءة السريعة للابحاث المعاصرة - 00:22:16
هذا الكتاب يا شباب في رأيي هو احدى صور الابداع العلمي في الشرح يعني آآ هذا الشرح يعني يعد مثالا آآ انا في رأيي انه احسن مثال لكتاب مطبوع آآ آآ لشرع كتاب من كتب العلماء - 00:22:35
اه اولا مقدمات مهمة تكون كمدخل لمقاصد الكتاب ثانيا على تقسيم الكتاب الى فقرات يعني الشيخ ابدع في هذا انه قسم لك الكتاب الى وحدات لان ابن تيمية لم يكن يقسم كتبه. يعني كثيرا احيانا يقول فصل في كذا - 00:22:55
او باب فيه كذا نعم احيانا ولكن هذا قليل. لكن نفس هذا الفصل تحتاج ان تقسمه فقرات حتى تدخل في كل فقرة فتعرف آآ حدود لها وتعرف المسائل التي آآ بدأها وانتهى آآ من اين بدأت الفقرة واين انتهت؟ هذا مهم جدا. ايضا وضع وضع الشيخ عناوين - 00:23:15
جانبية للكتاب نفيسة جدا يعني توضح لك خلاصة ما يتكلم عنه في الفقه كأنها عناوين للفقرات اه ايضا وذكر اه تناول الشيخ اه كل فقرة من الفقرات من خلال الشرح العام للكلام. اولا ثانيا بيان - 00:23:35
المسائل المذكورة في الفطرة ثالثا شرح كل مسألة من حيث تصوير المسألة في نفسها ثم رأي ابن تيمية مع حجج ابن تيمية ثم بعد ذلك يذكر الشيخ رأيه في ذلك - 00:23:54
الشيخ ناقد آآ لا لا يسلم بل هو من اخص الامور التي نبه عليها وهذه هي صفة الباحث عموما النقد انه يتصور ثم بعد بعد ذلك ينقد القول يعني يختبره ثم - 00:24:07
يخرج باحسن ما فيه وربما يرده ويتعقبه ويضيف اليه ويفرع عليه وربما يقبل بعضه ويرد بعضه وربما يستشهد له كما سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى ايضا من من معالم حسن هذا الشرح التطبيقات - 00:24:21
والتمثيل آآ من الشيخ آآ لكلام ابن تيمية رحمه الله. يعني مثلا اذا ذكر ابن تيمية معنى من المعاني وربما يذكر له مثالا او مثالين وربما لا يذكر اصلا الشيخ حفظه الله يحاول ان يذكر تطبيقات لهذا الامر. ويذكر امثلة كذلك. في فرق بين التطبيق والتمثيل. التطبيق يعني - 00:24:37
انه يأتي الى قاعدة فيطبقها هو على جزئيات معينة اما التمثيل الشيخ مثلا يتكلم عن نوع الخلاف مثلا خلاف لفظي او خلاف تنوع او روايات عن بني اسرائيل او امثلة للخلاف الذي لا يفيد مثلا - 00:24:59
ذكر الشيخ مثلا او الامام ابن تيمية هذا المعنى فيأتي الشيخ بامثلة تثري هذا الكلام حتى يستقر في نفسك حتى تفهمه وحتى تعرف له  واضح جدا ان الشيخ لديه استقراء واسع لتراث المفسرين وكتب علوم القرآن. ايضا من الامور المهمة تفريع آآ يفرع بمسائل مناسبة - 00:25:14
مكملة لمسائل الفقرة. يعني اذا تكلم الشيخ آآ عن مسألة من المسائل اه لو تكلم بن تلميع عن مسألة من المسائل وشرحها الدكتور مساعد آآ يحاول ان يذكر المسائل التي تتفرع عن هذه المسألة او تتممها وتكملها - 00:25:36
ايضا من الامور المهمة آآ انه يقرأ قراءة ناقض فيزن ما يعرض عليه من كلام ابن تيمية رحمه الله بكلام غيره من آآ ائمة هذا العلم ويناقش ابن تيمية بما فيما - 00:25:54
يراه يحتاج مناقشة ايضا من الامور المميزة جدا في هذا الشرح يا شباب الدقة في الفصل بين الصور التي تبدو متشابهة تحت المسألة الواحدة وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. ايضا كثرة المراجع واصالة هذه المراجع. يحاول الشيخ ان يبدأ من اول المسألة. من

اول اطراف المسألة - 00:26:09
ولا يعني يعتني بكلام المتأخرين او المعاصرين بل يزن كلام المتأخرين والمعاصرين بكلام ائمة هذا الباب اه ايضا من الامور الجميلة جدا اه جودة اختيار الامثلة تحت كل مسألة يعني اذا كان هناك آآ امثلة كثيرة فانه يعتني بادق الامثلة واطرح الامثلة وربما يعني ذكر مثالا بعيد الاستدلال يعني - 00:26:31
يضيف لك ان هذا المثال يصلح تحت هذا الباب آآ من الامور المهمة جدا الارشاد الى المراجع المتوسعة في المسألة. مثلا هو لا يستطيع هنا ان يذكر كل الكلام المفصل عن كل - 00:26:57
المسألة والا لاحتاج يعني عشر مجلدات لاني ابن تيمية كان يذكر مسائل كثيرة. فالشيخ يكتفي ببيان آآ المسألة ويعني بيان في اصل المسألة والقواعد فيها وبعض الامثلة. فيرشدك بعد ذلك في الحاشية الى المراجع المهمة لمن اراد ان يتوسع - 00:27:12
في المسألة ايضا من الملاحظ جدا في هذا الكتاب وفي غيره للشيخ انه يرجع الى المتخصصين في مجالاتهم. سواء في اللغة او في الحديث او في اصول الفقه او في الفقه او غير ذلك - 00:27:32
آآ انا في رأيي ان هذا الكتاب شباب مهم جدا لكم ليس فقط في علوم القرآن او في اصول التفسير او حتى في التدريب على قراءة كتب ابن تيمية لكن - 00:27:46
هو مثال لمن اراد منكم ان يشرح كتب العلماء يعني نحن طبعا انا لن استطيع ان اوفي آآ هذا الكتاب حقه من خلال التوسع لان احنا في الاصل هذا كتاب يعني يعد حلقة لكن عندنا آآ - 00:27:57
هذا الكتاب كأنه باب للدخول الى كتاب ابن جرير الطبري فانا يعني ساحاول ان امسك نفسي عن التوسع فيه. لان الكتاب بحمد الله ليس صعبا اه هو كتاب ميسر ربما يكون في بعض المواضع تحتاج الى بيان لكن في الاصل نحن سنقرأ الكتاب - 00:28:13
سنتدرب على قراءة الكتاب واحيانا اذكر بعض الفوائد التي يحتاجها الطالب آآ اه انا ذكرت لكم قبل ذلك شباب ان ان هذا الكتاب او قراءتنا لهذا الكتاب تكون في سياق - 00:28:31
في سياق التأهب لكتاب ابن جرير الطبري عليه رحمة الله فهذا هذا الكتاب آآ يعد يعني حلقة ندخل منها الى كتاب ابن جرير الطبري عليه رحمة الله ولكن آآ السؤال لماذا يحتاج الطالب الى هذه المقدمات؟ لماذا لا يدخل آآ على كتب الائمة مباشرة - 00:28:51
انا ذكرت لكم قبل ذلك ان الطالب حينما يقرأ للائمة آآ دون ان يكون مستعدا لهذه الكتب آآ فانه يأتيه مجموعة من المعوقات اولا يعني لا يفهم. يعني لا يفهم عشرة بالمئة من الكتاب - 00:29:18
آآ ولا يعرف موضوعات العلم الذي فيه الكتاب. ولا يعرف مسائله ولا يقدر فوائده. آآ ولا يعرف ابوابه ولا يعرف آآ ما هي الامور التي يعتني بها لاجل ان يعرف هذا لاجل ان يعرف العلم وان يعرف ائمة العلم ويعرف آآ اهم مصنفات هذا العلم - 00:29:34
آآ ويعرف كذلك آآ آآ اهم المسائل ويقدر الفوائد قدرها فانه يحتاج الى ارضية من آآ الكتب والابحاث والدراسات المعاصرة والاستماع الى الدروس هذه الدروس وهذه القراءات وهذه المدارسة هي بمثابة كشاف - 00:29:58
يعني تفتح عينيه على آآ ما في الكتاب من الفوائد والموضوعات والابواب والمسائل تجعله يقدر الفائدة قدرها لان احنا ان شاء الله يا شباب يعني قبل ان نبدأ في تفسير الطبري سنحاول ان نبين كيف نقرأ هذا الكتاب قراءة آآ موسعة نغترف من فوائده وننتفع - 00:30:19
منها ان شاء الله تبارك وتعالى. اكتفي بهذه المقدمة ثم ثم ندخل في الكتاب ان شاء الله تبارك وتعالى. وآآ اعدكم ان شاء الله قبل ان نبدأ في كتاب طبري - 00:30:39
سيكون عندنا يعني ممكن نصف ساعة نتكلم فيها مثال اه التأهب لكتاب اه من كتب الائمة. انت مثلا تريد ان تقرأ منهاج السنة مثلا. تريد ان تقرأ كتاب الام. تريد ان تقرأ - 00:30:50
المغني اللبيب تريد ان تقرأ آآ يعني اي كتاب من الكتب التأسيسية الكبيرة فتحي الباري مثلا فما هي المقدمات التي تجعلك آآ تفتح آآ يعني عيناك على آآ كنوز هذه الكتب - 00:31:04

وكيف تنتفع منها وتنتزع فوائدها؟ آآ ثم بعد ذلك كيف تشرح هذه الكتب ان شاء الله؟ سيكون عندنا باذن الله تبارك وتعالى مقدمة في ذلك اه الان اه معنا اه وئام اه نقرأ يعني ممكن نوزع القراءة لان طبعا القراءة ستكون يعني كثيرة - 00:31:21

يعني اقل يوم ان شاء الله سيكون عندنا فيه اه يعني ساعتان على الاقل. والا فانا كنت احب ان انا اكون اقضي معكم يوما واحدا في هذا الكتاب يعني كنت احب ان اقضي معكم يوما واحدا في هذا الكتاب وننهيه للتدريب على قراءة الكتاب في يوم واحد. ولكن اعرف - 00:31:39

ان اكثر الشباب يشتكون الي كثيرا. ان هم يحبون الدرس ويحبون الدرس المباشر خصوصا آآ ويشعرون بان هم في يعني درس يعني اللي هو الدرس المباشر اه اقصد اللي هو يعني يتذكرون دروس المساجد واللقاء بين الاخوة. اه فيحبون جدا هذه الدروس ولله الحمد ولكن اه يقولون - 00:31:57

عندنا مشكلة ان الدرس احيانا يكون ثلاث ساعات او يعني يشتكون اذا كان الدرس اكثر من ساعتين. والا فانا كنت اريد ان ادربكم اه مثلا يوما كل كل شهر ان احنا ان انت تجلس على كتاب مثلا مجلد من مثلا منهاج السنة او من فتح الباري او من اه - 00:32:22

آآ او من الام مثلا لا يعني كتاب الام ربما يكون صعب شوية انك انت تأخذ آآ مجلد في يومه لانه بيكون في مسائل كثيرة اقصد الكتب اللي هي ممكن ان هي تنجز في يوم آآ واحد. يعني اقصد انك انت اريد ان تطول القراءة وان تصبر عليها - 00:32:42

ولكن خلينا ايه نتألف يعني اه قلوب الشباب. لا يعني لا اريد ان هم يصلوا الى الملل او التعب. فخلونا نبدأ بساعتين ان شاء الله اه مع كتاب وكل يوم نضيف آآ نصف ساعة ان شاء الله - 00:33:02

يعني لان احنا عندنا خمسة ايام بالكثير ارجو ان احنا ننهي فيها هذا الكتاب الاصل حتى نفهم ان احنا سنقرأ والكتاب سهل بحمد الله وميسر. طيب لماذا وهو سهل انا قرأته معكم لسببين. السبب الاول ان اشجعكم على قراءته - 00:33:17

لان انا وضعت واجب للطلاب وضعت واجبا على الطلاب الذين يريدون ان يحضروا في هذا الدرس. هذا الدرس الشباب سيكون في مجموعة خاصة آآ سواء كان في الف او في يعني معنا في هذه المجموعة تقريبا آآ ستة وثلاثين الفا بحمد الله - 00:33:34

آآ في في هذه المجموعة. ولكن يعني اكثر هؤلاء ليس يعني بعضهم يحضر الدرس يعني يستمع فقط وبعضهم يكتب الفوائد قليل منهم هو الذي يدخل في الاختبار ويهتم دراستنا للكتاب الطبري ستكون موسعة. آآ سادخل فيها آآ يعني سنتطرق الى مسائل فيها شيء من الصعوبة - 00:33:53

فانا اخترت ان يكون هذا الكتاب خاصا لمن يجتهد. ستكون عندنا مجموعة خاصة سواء كان فيها الف واحد او فيها حتى شخص واحد آآ وربما بعض الدروس ستكون مرئية حتى اعلمكم بدراسة تطبيقية كيف ادرس؟ يعني انت مثلا اذا اردت ان تدرس هذا الكتاب ما طريقة مدارستك - 00:34:16

هيكون فيها اكثر الدروس او كثير من الدروس فيديو. ان انا مثلا اضع اوراق امامي وانا اقرأ كيف اخذ الفقرة وكيف آآ اخذ واضعوها في مكانها اللائق بها وان شاء الله ستكون يعني ارجو ان هذه الدورة ستضيف لك كثيرا باذن الله. فانا احب منك ان تتأهب لها. ليس هذا ابدا تعنتا ولا تعجيزا لكم - 00:34:37

انا يعني ولله الحمد يعني احب طلبة العلم كثيرا وارجو اني ممن يبذلون لهم ولكني في نفس الوقت لا احب ابدا من الطالب ان يكون معلمه يتعب معه وهو لا يهتم - 00:35:00

فانا يعني احب ان اجمع بين امرين. بين ان اكون يعني رحيما بك وان اكون رفيقا بك. وفي نفس الوقت ان انا اعلي همتك فانا لا احب ابدا ان ان يكون اعتنائي بك - 00:35:14

بمعنى اني اتساهل معك وان آآ اعودك على آآ ترك الاهتمام او على بالمعنى المصري التطنيش يعني انك انت تاخد واجبات لا تهتم بها. وآآ يكون عندك التزامات او تدخل في اكثر من دورة. او مثلا تستمع الى الدرس وانت نايم او وانت بتلعب لا - 00:35:28

انا احب ان اجمع بين هذين الامرين ان اكون رفيقا بك من جهة وان اعلي همتك من جهة اخرى. وفي رأيي ان المعلم الذي لا يهتم برفع همة ونشاط الطالب في رأي انه قصر كثيرا. وفي رأي ان المعلم الذي يعني آآ يتساهل مع الطالب في هذا الباب تحديدا ان هو

ممكن يعني - 00:35:48
نتساءل معك مرة واثنين وثلاثة ممكن اتساهل معك ان انا اكرر لك الشرح. انني ارسل لك رسالة تشجيع طب لان كثير جدا من الشباب ارسل لي رسائل يقولون نحن نريد ان ان نحافظ على كل الدورات معك ولكن يعني لا نستطيع ان نقرأ او كذا لأ يعني هو - 00:36:10
يعني هذا ليس صحيحا يا شباب. يعني اه اولا انا تخدعك اذا كنت يعني آآ اتساهل معك في هذا الامر هذه ليست محبة وليس رفقا اه هل هل انا اه لا احب ان يحضر لي اه مليون شخص احب؟ هذا ثواب. اه ارجوه من الله تبارك وتعالى - 00:36:29
آآ انا لم لم اشدد عليك ابدا في هذه الشروط ولكن هو نوع من الجدية. وانا في رأيي ان الجدية الطالب هو الذي يطلبها. يعني المفروض انت كطالب تفرح ان انا الزمك باشياء وتكون هذه الاشياء سببا في ان تلتحق والا لا يكون للدراسة طعم اذا كان كل شيء الانسان يدخل - 00:36:48
قل فيه بسهولة والحمد لله انا لا آآ يعني آآ لا افرض عليك مالا ولا افرض عليك شيئا تعجز عنه ابدا. يعني لا افرض عليك شيئا آآ اعجزك به بالعكس. افرض عليك شيئا ينفعك - 00:37:08
وافرض على شيء عليك شيئا يعطيك حماسا ويعطيك دفعة. حتى تشعر انك انت انجزت ومع ذلك احاول ان اعينك فيه يعني انا كلفتك باشياء حاولت ان اتحمل عنك جزءا من هذه الاشياء وهو اننا نجتمع على كتاب من هذه الكتب الثلاثة. باقي بقى انك انت تجتهد - 00:37:23
في قراءة الكتابين الاخرين تحاول ان تلخصهما وآآ يعني اذا كان فيهما اختبار تدخل في هذا الاختبار وتجتهد وهذا والله لنفسك وسبحان الله يعني الان صار الطالب يغضب اذا آآ التزم بالتزامات والله يعني انا كان طبيعي ان انا الزم نفسي وآآ - 00:37:43
باضعاف اضعاف اضعاف اضعاف ما كان يطلبه الشيخ. يعني مسلا كان الشيخ محمد عمرو رحمه الله يطلب منا ترجمة واحدة يقول مثلا اعملوا ترجمة مثلا ابي اسحاق السبيعي. ترجمة واحدة. والله انا كنت يعني اخذت منه هذه الفكرة وعملت ترجمة لكل - 00:38:03
للرواة الذين تدور عليهم الاسانيد لان هذا ينفعني لا اريد منكم يا شباب ان يكون يعني احد يظن ان انا آآ يعني اشترط عليكم شروطا صعبة او او انا اريد ان يعني آآ - 00:38:22
عنكم الفرصة ابدا. والله انا اريد ان ادرس لكل المسلمين. والله انا احب ذلك ولو امكنني ان اذهب الى بيت كل انسان منهم افعله ولكني اعرف ان الطالب يعني في هذا العصر يحتاج نوع من الالزام - 00:38:37
وعندكم الوقت بحمد الله تبارك وتعالى فنستعين بالله ونبدأ في الكتاب. طبعا كيف نقرأ الكتب المعاصرة يا شباب بعض الناس يا شباب بيظن ان الكتب الكتب المعاصرة لانها كثيرة جدا. فهو يحرص على شراء كل الكتب. وبعضهم يحرص - 00:38:52
احرص على قراءة كل الكتب وبعضهم بل بالعكس بعضهم يجعل بعض هذه الكتب تأسيسية. يعيدوا فيها النظر كثيرا انا في رأيي يا شباب مع قراءة طويلة في الابحاث المعاصرة استمرت يعني ما يقارب عشرين عاما بحمد الله - 00:39:12
اعتني بالابحاث والدراسات التي تصدر آآ ان الدراسات المميزة في كل باب من الابواب قليلة جدا بخلاف ما تظن فبالتالي انت تحتاج ان تعرف ما هي الابحاث المميزة  تحتاج ان تعرف كيف تقوى لان هذه الكتب يا شباب يمكن ان تقرأ مرة واحدة وبعض الكتب تحتاج ان تقرأ اكثر من مرة. وبعض الكتب تحتاج ان تلخص - 00:39:28
وآآ ويستفاد منها آآ ككتب مهمة في البلد. هذا الكتاب هو شرح مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية رحمه الله شرح الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار الاستاذ المساعد بكلية المعلمين بالرياض - 00:39:54
آآ كيف نقرأ الكتب او او الدراسات المعاصرة يا شباب انا في رأيي ان قراءة مقدمات الكتب مهمة آآ طبعا في بعض المقدمات آآ تتكرر كثيرا. ولكن اذا وجدت انت ان الباحث او او الكاتب الذي تقرأ له - 00:40:11
من المؤمن المتخصصين في هذا الباب فانا احب منك ان تقرأ مقدمته آآ فهذا ينفعك جدا سواء في آآ معرفة قيمة الكتاب. او في معرفة عمل آآ المؤلف في الكتاب - 00:40:31

خلونا نبدأ من اول صفحة آآ خمسة. انا عندي الطبعة عندي الطبعة السابعة آآ وئام معنا وئام معك الطبعة رقم معك بداية الطبعة؟ عندك مكتوب الطبعة رقم كم الطبعة الثانية - 00:40:47

الثانية. طيب اه عندك صفحة اه اللي هي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يسر لي. هذه موجودة عندك صفحة كم؟ نعم صفحة خمسة ممتاز. تمام. توكلنا على الله. بسم الله يلا يا وئام. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:41:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي يسر لي اتمام هذا الشرح على ما كان واصلي واسلم على رسوله خير خير الاكوان واثني بالصلاة على الال الكرام ثم على الصحب العظام ثم على التابعين الى يوم القيامة. احمدك ربي على نعمك الوفيرة والائك العظيمة. احمدك على تيسير - 00:41:27

لكل عسير وعلى تبليغ ما كنت اليه اصبو واسير حمد عاجز عن الثناء عليك بما انت اهله. فلك الحمد مثل ما اقول وفوق ما اقول فلك الحمد اولا واخرا اما بعد - 00:41:47

فهذا شرح قد من الله به علي برسالة شيخ الاسلام التي اجاب فيها بعض اصحابه الذين سألوه ان يكتب لهم مقدمة تتضمن لهم قواعد كلية يعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقارب - 00:42:00

وهي التي وهي التي سميت فيما اشتهر بمقدمة في اصول التفسير ولقد وفقني الله لقراءة هذه المقدمة مرات كثيرة. كما وفقني لشرحها كذلك ولقد حرصت على نعم هذه اول فائدة يا شباب - 00:42:21

اول فائدة ان الشيخ حفظه الله قبل ان آآ يكتب شرحا في هذا الكتاب وقبل ان اه اه يشرح هذا الكتاب للطلاب لاحظ ان احنا عندنا مراحل آآ في مرحلة منها اللي هي ان انا آآ ادرس الكتاب انا انا نفسي كانسان مثلا دارس ان ادرس للكتاب. وان انا افهم - 00:42:39

كتاب اقرأه اكثر من مرة. تمام. قرأت واتقنت ادرسه. لان من خلال التدريس يا شباب تظهر الاسئلة وتظهر الاشكالات ثم آآ آآ اعرف ما هي المسألة التي تحتاج بحثا اكثر - 00:43:04

اه ما هي المسألة التي تحتاج امثلة؟ اه ما هي المسألة التي تحتاج ان احرر فيها القول وهكذا؟ يبقى الشيخ الاول قرأ الكتاب اكثر من مرة يبقى دي اول فائدة نسجلها - 00:43:19

ان في كتب تقرأ اكثر من مرة. الامر الثاني انه درس الكتاب قبل ان يؤلف في شرحه. وهذا من احسن ما يكون يا شباب والعلماء الذين مارسوا التدريس والمدارسة يظهر اثر ذلك في كتبهم - 00:43:29

يظهر ذلك جليا. يعني العلماء الذين يعني كان عندهم محاورات ومناقشات يظهر الابداع على كتبهم الشافعي من من اوائل هؤلاء. ابن تيمية كذلك آآ ابن حجر العسقلاني ابن هشام الانصاري - 00:43:45

الشيخ طارق عوض الله كمثال للمعاصرين الشيخ مساعد الطيار. فيبقى هي دي مهمة جدا يا شباب ان من يريد منكم ان يؤلف اه مثلا في باب من الابواب او يكتب او او يشرح - 00:44:02

لابد ان تعرف ان جزءا من تكوينك لن يتم الا بالمدارسة والتدريس آآ مع مع غيرك. يبقى هذه الفائدة الاولى لان هو كرر الكتاب اكثر من مرة. ثانيا انه درسه ثم بعد ذلك شرع فيه في التصنيف. اتفضل - 00:44:16

ولقد حرصت على سماع بعض شروحها الموجودة اليوم لبعض العلماء. فرأيت ان هذه المقدمة بحاجة الى امور لم ارها في جروحها نعم هذا هذه الفائدة الثالثة يا شباب الفائدة الثالثة انه استمع الى شرح غيره. سواء مما سبقه او من اقرانه. وهذا مهم جدا يا شباب لامرين. الامر - 00:44:36

الاول ان ان ان انتفع منهم والامر الثاني ان اعرف ما الذي يمكن ان اضيفه واتممه واكمله. يعني مثلا شباب ابن حجر لما قصد لشرح صحيح البخاري سبقه سبقه ابن رجب الحنبلي وابن الملقن وغير هؤلاء - 00:44:59

واضح الخطاب مثلا كمثال للذين شرحوا السنن عموما. سواء كان شرح ابو داوود آآ سنن ابي داوود او او غير ذلك. المهم ان هو سبق بمن شرح السنة حتى آآ هو يرجع احيانا الى شرح ابن تيمية لبعض الاحاديث كما في منهاج السنة. يبقى هذا مهم جدا يا شباب. اولا

للانتفاع - 00:45:17
ثانيا يعرف ما الذي يضيفه؟ ما انت ممكن مثلا تكون يعني لن تضيف جديدا يبقى خلاص ما فيش فايدة من شرحك. الا بقى اذا كان ده مجرد اعادة آآ او بعث لشرح هؤلاء. لكن لابد ان تتعلم حتى تضيف. فالشيخ يقول لك ان هو قرأ الكتاب اكثر من مرة ودرسه كثيرا. وتدارسه - 00:45:37
مع اخوانه وقرأ الشروح عليه واستمع فوجد انه بحاجة الى تحرير وبيان. هنا قرر ان يؤلف. اذا يا شباب ليس التأليف مجرد جمع وقص ولصق كما يفعل الناس. لأ التأليف امانة. فاذا رأيت انك ستضيف - 00:45:57
الى جهود من سبقك الف. انما اذا رأيت انك لن تفعل شيئا الا مجرد الجمع. فانا في رأيي ان هذا تكفير للكتب دون فائدة. اتفضل يا وئام لعنت الله على ذلك وبدأت في كتابة هذا الشرح الذي اسأل الله ان يلقى القبول الحسن - 00:46:16
ولقد عملت في المقدمة وشرحها الى الامور الاتية اولا ما يتعلق بالمقدمة اولا نعم. مراجعة مخطوطة لا للكتب القومية بمصر ثانيا تقسيم المقدمة الى ثقل مرقمة. وقد جعلتها امام كل فقرة - 00:46:34
ثالثا وضع عناوين جانبية للموضوعات التي طرحها الشيخ في رسالته رابعا التعليق على نص المقدمة بما يحتاجه النص. وتوضيح ما غمض منه ما غمض من عبارات هذه المقدمة نعم. بارك الله فيك. ثانيا. يشفيك بركة. هم - 00:46:51
يعني هو الان هو الان يا شباب يريد ان يقول لك المنهاج الذي سيسير عليه في الكتاب. وهذا جميل يا شاب كانه ميثاق. حتى لا تطالبه انت امر زائد على ما اراد - 00:47:08
وحتى لا تغفل انت طريقته في الشرح. وهذا مهم ان احنا قبل ان نبدأ مثلا لما اردنا ان نبدأ في كتاب البخاري حددنا المعالم التي سنسير عليها ان احنا مثلا سنتناول الكلام عن الاسناد او كيف بنى البخاري آآ هذا الباب وآآ ما هي حجته فيما وجه الشاهد منه وهكذا - 00:47:20
فبالتالي لما يأتي شخص يقول لماذا لم تتوسع في آآ اختلاف الفقهاء في هذا الباب لأ هذا ليس ليس يعني ليس شرطنا في الكتاب او ليس الهدف من الكتاب فتحديد الطريقة التي يسير عليها المؤلف او الشارح هذا من اهم الامور التي ترتب للطالب العلم - 00:47:42
اتفضل ثانيا ما يتعلق بشرح هذه المقدمة اولا جعلت في الحاشية التي امام النصوص المشروحة رقم الفقرة من مقدمة شيخ الاسلام ليسهل على القارئ معرفة النص المشروح وقد يكون الشرح لاكثر من نص فاني اذكر ارقامه على ما يتيسر لي. لان بعض النصوص المرقمة تنتظم في وحدة موضوعية كما هو الحال في اخر - 00:48:02
موضوعات هذه الرسالة وهو وهو تحرج بعد الصلاة بعض السلف في تفسير القرآن. نعم. ثانيا. بارك الله فيك. نعم. هو الآن يا شباب هو الان بدأ يوضح لك انه سيجمع الموضوعات المتشابهة في سلك واحد لماذا؟ لان احيانا العالم - 00:48:27
عن الموضوع في اكثر من موضع فانت تحتاج ان تجمع هذه الاطراف يعني مثلا الطبري رحمه الله. احيانا نتكلم عن مسألة النسخ تحت اية في سورة البقرة. وعند اية مثلا - 00:48:47
في سورة المائدة وعند اية مثلا في جزء عم مثلا فانت تحتاج ان تجمع هذه المواضع حتى تعرف منهج الطبري في باب النسخ. فهو الشيخ هنا بيقول لك آآ ان هو سيحاول ان يضع ارقاما - 00:49:00
تعينك على هذا تعينك على معرفة موضع الفقرة من الكتاب. اتفضل ثانيا بيان الامثلة التفسيرية للموضوعات التي طرحها الشيخ رحمه الله نعم. ثالثا ذكر ما اجده من المواطن الاخرى من كتبه التي تكلم عنها فيما يخص موضوعات المقدمة التفسيرية. وقد جعلت بعضها ضمن الشرح - 00:49:14
بعضها الاخر في ملحق جعلته في نهاية هذا الشرح رابعا نماذج من التفاسير التي ذكرها. فيما يخص فيما يخص نقده لها خامسا الاعراب عن تفصيل المسائل العلمية التي لا علاقة لها بالتفسير - 00:49:37
سادسا عرفت ان لا اخرج الى اضافات على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى لان لا يطول الشرح. ويخرج ويخرج عن الافكار عن الافكار التي طرحها رحمه الله  سابعا حرصت على ان اذكر بعض الكتب المعاصرة التي درست شيئا من الموضوعات التي التي درست شيئا

من الموضوعات التي طرحها الشيخ رحمه الله رحمه الله تعالى - 00:49:52
ولم اقصد الاستيعاب لما كتبه المعاصرون لان ذلك امر غير ممكن لاحظ ان الشيخ هنا آآ حاول ان يبين لك آآ طريقة شرحه. تمام؟ فهو الاول ذكر مقدمات هذا الشيء اول - 00:50:14
يعني كيف بدأ ان هو راجع المخطوطات وقسم المقدمة الى فقرات مرقمة وضع عناوين جانبية وعلق على النص يعني بما يحتاج من البيان هذا هذا يعني من اجمل ما يكون. ان هو اول شيء وثق لك النص الاصلي للكتاب هذا اول شيء. ثانيا هذا اعظم ما يفعله - 00:50:29
آآ محقق اي كتاب ان هو يعني يضع لك النص الصحيح ثانيا انه قسم المقدمة الى فقرات مرقمة واضحة حتى تعرف من اين بدأ الكلام واين انتهى. بعد ذلك وضع عناوين جانبية لخلاصة موضوع الفقرة - 00:50:51
رابعا انه علق على النص بما ان احنا بنسميه فك العبارة. انك انت كده يعني فهمت الشيخ عايز يقول ايه. طيب انا اذا فهمت الشيخ ماذا يريد ان يقول احتاج ان اعرف المسائل التي تناولها. ده خلك بقى هو على المسائل. بدأ يشرح ويذكر امثلة وآآ يذكر آآ - 00:51:09
عرض للمسائل العلمية التي لا علاقة لها اقصد ان هو اعرض عن المسائل التي لا علاقة لها بالتفسير لو الشيخ مثلا دخل في مسألة لان الشيخ بيستطرد الدكتور مساعد الطيار حاول ان يجعل تركيزه في هذه الرسالة على ما يخص علوم القرآن او التفسير. يبقى هو كده يبين - 00:51:29
لك حدود الشرح. هذا مهم تمام؟ لان بعض الناس يشرح كل كلمة يقولها المؤلف وبعضهم يقول لا انا ساشرح من كلام المؤلف ما يخص موضوع الكتاب. اما الاستطرادات يعني لن اشرحها وانما اجعلها في موضعها - 00:51:49
بعد ذلك بدأ يقول لك يعني يثري ذلك بذكر الابحاث المعاصرة المتممة لكل مسألة. يعني لو انت اردت ان تتوسع. اتفضل  واخيرا انني لاشكر الله شكرا كثيرا على ما اتم علي من هذا الشرح - 00:52:05
ثم اشكر الاخوة الكرام الذين اعانوني في عملي هذا. واخص منهم اخي الكريم سامي بن محمد بن جاد الله. الذي افادني في قراءته هذا الشرح اشكر كل الاخ الفاضل علي بن احمد بامرعي. الذي تفضل بفهرست في هذا الشرح فهرسة فنية كاملة - 00:52:23
والاخ سالم العامري الذي اهداني صورة لمخطوطة رسالة شيخ الاسلام اسأل الله ان يجعل ما قدمته وقدموه في ميزان حسناتنا يوم ان نلقاه. وان يغفر لنا خطايانا وان يشمل بعفوه والدينا ومشايخنا واهلينا - 00:52:41
انه كريم مجيب طبعا اخر شيء ان هو آآ يعني شكر آآ او دعا لمن لمن اعانه وهذا من احسن ما يكون شاب. ان الانسان آآ يسند الفضل الى اهله ويدعو لمن آآ انتفع منه - 00:52:56
سواء كانوا آآ مشايخه او اقرانه او تلامذته اتفضل مدخل الى رسالة شيخ الاسلام. تفضل  اهم طبعا في المقدمة لهذه المقدمة عدة طبعا وافضلها التي حققها الدكتور عدنان زرزور. وقد قدم لها بمقدمة حسنة في التعريف بها. وقد - 00:53:11
سبقها سبقها ولحقها طبعا لكنها ليست من مستواها من حيث العناية بالنص ولا بالاخراج الفني لها عنوان هذه المقدمة تم هذه الرسالة مقدمة في اصول التفسير. وهذا العنوان ليس من ليس من صنع شيخ الاسلام بل هو من صنع القاضي الحمري بدمشق - 00:53:35
محمد زميلي الشطبي الذي نشر الرسالة عام الف وثلاثمائة وخمسة وخمسون وقد قال شيخ الاسلام في مقدمة رسالته فقد سألني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه - 00:53:53
والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل نعم لاحظ اول اول شيء يا شباب ان هو بين طبعاات الكتاب وانا تكلمت عن ذلك في دراسة الكتب التأسيسية ان العلم بطبعات الكتاب مقدمة مهمة - 00:54:09
طالب العلم خصوصا في كتب الائمة. ده اول شيء سانيا ان هو حرر حرر اسم الكتاب وعموما كثير من الكتب المتداولة بين الناس اسماؤها اما مختصرة او خطأ يعني كثير من الكتب اسماؤها اما انها مختصرة من عنوان كبير جدا - 00:54:26
واضح لان ابن تيمية عموما في كتبه يا شباب كان احيانا يذكر عنوانا طويلا مثل كتاب الاستقامة ذكرت لكم يعني ان عنوان الكتاب

حوالي في اربعة اسطر لكن هو سمي الاستقامة - 00:54:46
اختصارا. فنفس الكلام هذا الكتاب لم يسمه ابن تيمية مقدمة في اصول التفسير لأ. وانما يعني ذكر موضوعه استخلص منه آآ بعض من نشر هذا الكتاب هذا الاسم طيب هل هل اسم الكتاب مهم؟ طبعا اسم الكتاب كاشف عن مضمون الكتاب - 00:54:59
وانا في رأيي لو لو جعل اسم هذه الرسالة كما اراد ابن تيمية قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه التمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل لكان اجمل. يعني لو طبع هذا لو طبع مثلا كلمة - 00:55:21
هي مقدمة ابن تيمية في اصول التفسير وتحتها العنوان الكامل انا في رأيي هذا يكون افضل. ويكون دالا على مضمون الكتاب اكثر من كلمة مقدمة في التفسير لانها ليست فقط في في اصول التفسير لأ - 00:55:41
هي اوسع من ذلك اتفضل متى كتب شيخ الاسلام المقدمة لا يظهر من هذه الرسالة متى متى كتبها شيخ الاسلام؟ وقد ذكر ابن القيم في مدارج السالكين ما يمكن ان يفيد عن وقتها - 00:55:55
قال وبعث الي في اخر عمره قاعدة في التفسير بخطه. وقد تكون هذه القاعدة التي ارسلها للتلميذه هي هي هذه الرسالة وواضح فيها انه كتبها بعد قراءة واسعة في كتب التفسير وهذا ظاهر من من عدد التفاسير التي ذكرها. ومن طريقته في معالجة الموضوعات التي طرحها - 00:56:11
وشيخ الاسلام من المفسرين المحررين. وقد كان واسع الاطلاع على تفاسير السلف والخلف وكان ذا حافظة فذة. ونفس ناقضة لما تقرأ وقد مكنه ذلك من القدرة على تحرير التفسير فلم يكن ناقلا بل كان ناقدا مرجحا - 00:56:31
تمام هذه فائدة مهمة ايضا معرفة زمن تأليف الكتاب. لماذا؟ هذا فيه فائدتان شباب. الفائدة الاولى معرفة السياق تاريخي لهذا الكتاب لتعرف آآ هذا الكتاب اين موضعه من كتب اهل العلم؟ مثلا كتاب الرسالة للشافعي - 00:56:47
الموضوعات او المسائل التي اثارها الشافعي رحمه الله في هذا الكتاب مهم ان تعرف سياقها التاريخي. لماذا اختار الشافعي هذه بعينها ولماذا ركز على هذه المسائل دون غيرها؟ ولماذا رد على فلان مثلا على بشر المريث مثلا او عيسى ابن ابان او حفص الفرض - 00:57:07
لماذا مثلا الرد على آآ مثلا على ابي حنيفة او محمد بن الحسن الشيباني؟ او وهكذا. معرفة السياق التاريخي للكتاب هذا مهم جدا. الامر الثاني ان تعرف آآ سياق هذا الكتاب بالنسبة لمؤلفات الشيخ او المؤلف نفسه - 00:57:27
لا شك ان المؤلفات كلما تأخرت يعني هذا هو الاغلب ان ان المؤلف كلما تأخر كلما كان اقوى وابلغ وفيه خلاصة ما وصل اليه العالم خصوصا اذا كان العالم دائم التطوير لنفسه كابن تيمية. ابن تيمية من قرأ له مثلا الصارم المسلول وبيان الدليل وهي من اوائل الكتب - 00:57:46
سيجد فرقا كبيرا في المستوى بعد ذلك مثلا كتاب النبوات هو من اخر الكتب التي الفها. انظر الى قدر التحرير والخلاصات التي يعطيك اياها في هذا الكتاب. فالشيخ هنا الدكتور - 00:58:08
الطيار حفظه الله اراد ان يعرف زمن تأليف الرسالة. هذا له فائدة كبيرة. ليه؟ لان كلما كان هذا الكتاب متأخرا كلما كان خلاصة خبرة طويلة في كتب التفسير واقوال العلماء - 00:58:21
فكان اقوى في آآ في في بابه. اتفضل قال التلميذ له ابن عبد الله ابن عبدالهادي قال الشيخ ابو عبدالله ابن رشيق وكان من اخص اصحاب شيخنا واكثرهم واكثرهم واكثرهم كتابة للكلام وحرصا على جمعه - 00:58:37
كتب الشيخ رحمه الله نقول السلف مجردة عن الاستدلال على جميع القرآن. لا نقول نقول السلف  يقول السلف مجردة عن الاستدلال على جميع القرآن وكتبه انت ممكن تقول لو انت عايز تقرأها في سياقها يبقى كتب الشيخ نقول السلف - 00:58:56
نقول يعني اللي هو الماء ما ورد عن السلف يعني نعم كتب الشيخ رحمه الله نقول السلف مجردة عن الاستدلال على جميع القرآن. وكتب في اوله قطعة كبيرة بالاستدلال ورأيت له سوى وايات وايات يفسرها ويقول في بعضها كتبته للتذكر ونحو ذلك - 00:59:19

نعم. ثم لما ثم لما حبس في اخر عمره كتبت في كتبت له ان يكتب على جميع القرآن تفسيرا مرتبا على السور وكتب يقول ان القرآن فيه ما هو بين بنفسه وفيه ما قد بينه المفسرون في غير كتاب - 00:59:41

ولكن بعض الايات اشكل تفسيرها على جماعة من العلماء فربما يطالع الانسان عليها عدة كتب ولا يتبين له تفسيرها تفسيرها وربما كتب المصنف الواحد في اية تفسيرا ويفسر غيرها بنظيره - 00:59:56

فقصدت تفسيرا فقصدت تفسير تلك الايات تلك الايات بالدليل لانه اهم من غيره واذا تبين معنى اية تبين معنى نظائرها يا سلام شوف شوف هذا الكلام الجميل اول شيء آآ اراد الشيخ مساعد الطيار حفظه الله ان يبين لك منزلة ابن تيمية في التفسير - 01:00:10

لان الاقوال تستمد قوتها من قائلها. انا حينما اقول لك مثلا ان علي بن المديني اعل هذه الرواية. تمام فانت يعني ما قيمة هذا القول انك تعرف علي بن المديني وتعرف انه امام كبير من ائمة العلل - 01:00:32

فاصبح اه معرفة يعني او اصبح القول يكتسب قوته ليس فقط من حجته ولكن من قائله. فانت اذا عرفت منزلة ابن تيمية في تفسير من جهة العلم والجمع والنقد اه كل هذا يعينك على الاهتمام بهذه الرسالة - 01:00:50

ابن تيمية رحمه الله في في هذا العرض الذي طلب منه ان يؤلف كل القرآن من اوله الى اخره. شف ماذا قال؟ شف هذا جميل جدا يا شباب. اول شيء قال ان ان من القرآن - 01:01:09

ما هو بين بنفسه. بهذا اول شيء ايات بينة الامر الثاني منها ما بينه المفسرون في كتب يعني سبق تفسير ابن ابي حاتم تفسير عبدالرزاق تفسير البغوي تفسير الطبري وغير ذلك من التفسير ابن عطية يعني كل هذه التفاسير - 01:01:21

كانت موجودة قبل ابن تيمية يبقى في عندنا ما هو بين ثانيا ما فسره المفسرون. ولكن ابن تيمية قصد الايات التي اشكل تفسيرها على جماعة من العلماء. وربما يعني مهما تطالع منها لا تشفى فيها. شفت الفقه يا شباب انه عرف الموجود ثم ركز على اخص ما تحتاجه الساحة العلمية - 01:01:35

في هذا الباب لا يكفر الكتب ولا يكثر الكلام. بدون فائدة ولكن ركز فعلا على ما يحتاجه. طيب واحد يقول له طيب ده انت فسرت خمسين اية فقط. اين الباقي؟ قال خلاص انا اعطيتك السبيل لتفسير الباقي. اذا عرف تفسير اية عرف تفسير نظائرها - 01:01:58

فكأنه يركز معك على المنهج اكثر من الجزئيات وهذا ما اقوله لكم كثيرا يا شباب. الافادة من من من اهل العلم في طرائق النظر والبحث والجمع والتحرير افضل من معرفة اقوالهم - 01:02:18

آآ في المسائل الجزئية. فهمنا؟ الشيخ بقى هيبدأ بقى يعقب قال وقد قال وقال قد فتح الله علي. اتفضل قال وقال قد فتح الله علي في هذه المرة من معاني القرآن ومن اصول العلم باشياء لم كان باشياء كان كثير من العلماء يتمنونها - 01:02:32

وندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن او نحو هذا من افاد هذا المقدم هذا لا يحتاج تعليقا يعني كلام ابن تيمية رحمه الله في آآ شعوره وهو الذي يعني اعطى عمره - 01:02:52

لكتاب الله ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم وللتصدي لكل محرف آآ سواء من اليهود او النصارى او الفلاسفة او حتى من داخل آآ اهل القبلة من الفرق يعني تصدى لكل واحد يريد ان يحرف اية وبين معاني القرآن واعتنى بالايات المشكلة بعد كل ذلك يقول ندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير - 01:03:08

من معاني القرآن هذا يا شباب يعني آآ هذا يعني ننتفع به نحن سواء في الاعتناء بالقرآن او الاعتناء في العلوم التي تعين على فقه القرآن يعني واحد قضى عمره كله في القرآن ومع ذلك يندم على انه في بعض الاوقات - 01:03:31

اه كان مشتغلا بغيره. مع انه كان مشتغلا بغيره اليه. ولكنه رأى انه كان ينبغي ان يعطي القرآن اكثر من ذلك اتفضل من افاد من المقدمة جل من كتب في مسائل هذا العلم بعد شيخ الاسلام ابن تيمية عالة على هذه الرسالة الفريدة في بابها. وعلى اجازتها - 01:03:48

فانه قد استفاد منها كثير ممن جاء بعد ممن جاء بعد شيخ الاسلام ومنهم اولا تلميذه ابن كثير الذي ذكر جزءا من موضوعات المقدمة في مقدمة تفسيره ولم يشر فيها الى انه ينقل من هذه الرسالة كما هي عادة بعض العلماء في نقولاتهم - 01:04:09

ثانيا الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن. ثالثا السيوطي في الاتقان في علوم القرآن. رابعا القاسمي في مقدمة تفسيره محاسن التأويل نعم. هناك غيرهم من اللاحشين والمعاصرين اه ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب في في تحقيق اي كتاب ان انا اعرف موضع هذا الكتاب - 01:04:27

آآ كيف افاد ممن قبله؟ وكيف افاد منه من بعده يعني ما قيمته؟ هل هذا الكتاب احدث تغييرا او اضافة هل صار آآ اصلا عند العلماء الذين يصنفون في هذا الكتاب ام انه - 01:04:49

يعني في كتب اول ما صنفت كل من بعدهم زي كتاب موطأ مالك مالك يعني اصل من الاصول التي حام حولها كل من الف بعد مالك سواء كان من الفقهاء الذين يميلون الى الفقه كالشافعي او من المحدثين. يعني البخاري وكل هؤلاء انما استخرجوا على ما لك. واضح - 01:05:04

وان كانوا طبعا اضافوا وان كانوا آآ يعني اضافوا احاديث ليست عند ملك اصلا او اخذوا نفس الاحاديث التي عند ما لك باسانيد اخرى او من غير الموطأ نعم لكن المهم ان هذا الكتاب كان حاضرا احدث شيئا. يعني كان العلم بعده بخلاف ما كان قبله. مثل كتاب الرسالة وهكذا مثل كتاب فتح - 01:05:27

مثلا كتاب مغن لبيب فهو الشيخ هنا حفظه الله يريد ان يبين لك ان ابن تيمية حينما الف هذه الرسالة افاد منها يعني من صنف في هذا العلم بعده. منهم من كان ينص انه اخذ هذه المعلومة من ابن تيمية ومنهم من كان ينقل ذلك على عادة عدد - 01:05:47

العلماء ان هو كأنه استفاد هذه المعلومة ولكن الاولى انه يعزو هذه المعلومة. وربما وربما لم يعزوها لكونه يظن ان هي مشهورة انها مأخوذة منه فاهم من تكلم في علوم القرآن - 01:06:08

يعني ابن كثير في مقدمة تفسيره او الزركشي في البرهان او السيوطي في الاتقان. هؤلاء من اهم كتب علوم القرآن. استفادوا من هذه المقدمة. فهذا مهم يا شباب انت تعرف موضع الكتاب ما بين بين الكتب. اتفضل. موضوع الموضوعات - 01:06:22

الدعاة التي طرقتها المقدمة وتنقسم افكار هذه الرسالة الى بيان الرسول صلى الله عليه وسلم معاني القرآن والفاظه للصحابة خلاف التنوع والتضاد في التفسير في تفسير السلف سبب الاختلاف من جهة المنقول ومن جهة الاستدلال - 01:06:38

احسن طرق التفسير والتفسير بالرأي مع طرحه لبعض مع طرحه لبعض المسائل العلمية المتعلقة بالتفسير وكتب التفسير اثناء هذه الموضوعات نعم. مهمة جدا يا شيخ مهم جدا ان انا في في قراءتي لاي كتاب يا شباب ان انا اعرف صلب الكتاب وافرق بين مقاصد الكتاب والمسائل الكبرى وبين - 01:06:57

من الامور الاستفرادية او التمثيلية او المسائل الجانبية فانا لازم اعرف جسم الرسالة. صلب الرسالة. تمام كده؟ اللي امامي التي ادرسها طيب هادئ هذا الكتاب انا كيف اعرف آآ موضوعات الكتاب واهم المسائل في الكتاب هذا لا يمكن ان يأتي الا من خلال قراءة الكتاب. طبعا - 01:07:21

نحن الان تلقينا هذا يعني الشيخ ذكر لنا هذا. اللي هي اهم الموضوعات لكن احنا حينما نقرأ سنعرف هل فعلا هذه الموضوعات فقط؟ ام هناك موضوعات اخرى كبرى كانت ينبغي ان تلحق بها. فلذلك الشباب مقدمة محقق الكتاب اذا كان متخصصا في هذا العلم وتعب في الكتاب هي - 01:07:42

من احسن آآ الكشافات التي يحتاجها الطالب قبل الكتاب. فالان هو سيدخل بقى على الكتاب نفسه اتفضل يا وائل مقدمة المؤلف قال شيخ الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم ربي يستر ربي يسر واعن برحمتك - 01:08:02

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - 01:08:21

اما بعد فقد سألني بعض الاخوان ان اكتب لهم مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه والتمييز في منقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. فان الكتاب فان الكتب المصنفة في التفسير - 01:08:38

الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والثمين والباطل والواضح والحق المبين العلم اما نقل مصدق عن معصوم واما قول عليه دليل معلوم. وما سوى هذا فاما مزيف مردود واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا موقوف - 01:08:57
وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل الله المتين. والذكر الحكيم والصراط المستقيم الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا يخلو ولا يخلق عن عن كثرة الترديد - 01:09:16
ولا تنقضي عجائبهم ولا يشبع منه العلماء من قال به صدقة ومن عمل به اجر ومن به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ومن تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - 01:09:30
قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك ايات الله قال - 01:09:45
قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. ما فيهاش تنوين قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه. من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم - 01:10:08
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الاسلام ر. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 01:10:35
وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن ولكن جعله جعلناه نورا نهدي بهما ان شاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط - 01:10:57
صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وما في الارض لا اله الا الله الا الى الله تصير الامور وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من املاء الفؤاد من املاء الفؤاد بحسب بحسب بحسب - 01:11:14
مش بحسد. حسدي. اه بحسبك بحسبك. اه بحسبي غير بحسب. اتفضل. نعم نعم قد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من املاء الفؤاد. والله الهادي الى سبيل الرشاد - 01:11:37
طيب يا شباب لما نقرأ احنا لما نقرأ كتابا وفيه حواشي. هل نرجع الى هذه الحواشي والتعليقات؟ نعم نرجع اليها آآ اذا كان المحقق مثلا في فرق بين ان هو مثلا بيخرج حديثا او بيذكر ترجمة احيانا نرجع اليها ولكن اذا كان يشرح شيئا - 01:11:52
ضمن الكلام في الحاشية فلابد ان نرجع اليه. فلذلك يعني ان شاء الله لما تقرأ يا وئام آآ لو جاء مثلا يعني خلينا نضرب مثال مثلا في صفحة سبعتاشر لما هو قال والحق المبين الشيخ تحت كاتب ايه؟ يعني فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل - 01:12:09
واضح والحق المبين. تمام؟ الشيخ علق المراد بهذا يعني المراد بهذا التعليق الكتب المتأخرة لان التفاسير التي يذكر فيها كلام لا اكاد يوجد يوجد فيها اه خطأ من جهة الاستدلال. وان كان قد يوجد فيها خطأ من جهة النقل. يبقى هذا مهم يا شباب ان احنا اه - 01:12:29
نقرأ التعليقات. ايضا التعليق الاخر العلم اما نقل مصدق عن معصوم اه واما قول عليه دليل معلوم. يعني الانسان خلينا نقرأ شرح الشيخ افضل. قال هذه قاعدة علمية فالعلم اما ان يكون صادرا عن معصوم وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:49
ويلحق بذلك الاجماع فان المسلمين لا يجمعون على خطأ. ومثال ذلك اثبات صفة العلو لله تعالى. فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم وقد اشار الى عصمة الاجماع في هذه الرسالة آآ يعني ابن تيمية عند حديثه - 01:13:05
عن حديث جابر في بيع في بيع جمله قال فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما آآ يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان غالبه من هذا النحو - 01:13:23
ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر في نفس الامر يعني في الواقع والامة مصدقة له آآ قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع -

01:13:36
وان كنا نحن بدون الاجماع آآ نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. يعني ممكن الحديث يكون آآ خطأ آآ الراوي اخطأ فيه. وممكن يكون آآ الحديث في نفس الامر كذب. فهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على آآ - 01:13:55
قبل ان نعمل الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه. فاذا اجمعوا على الحكم بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا يبقى ده الايه القسم الاول اللي هو النقل. ان احنا عندنا النقل اذا نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نحتاج فقط ان يثبت عنه الحديث. خلاص ثم يصير حجة. لكن اذا - 01:14:13
فقال الانسان شيئا من نفسه. تمام؟ ليس لفظ حديث او اية فانه يحتاج ان يقيم عليه برهانا. قال ايه؟ واما ان يكون قولا عليه دليل معلوم وذلك مثل الاستدلال على ان المراد بالقرء الطهر. او ان المراد به الحيض في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فمن - 01:14:37
قال مثلا قولا الشباب في اي مسألة اما ان يذكر عليها نصا واضحا آآ في في هذا المعنى واما ان يذكر حجته على هذا القول الذي قاله. واضح يعني هذا ذكر لاصناف الادلة - 01:14:57
طيب وما سوى ذلك من العلم؟ يعني لو كان علم لا هو من جهة النقل ثابت ولا هو عليه حجة. قال فاما باطل غير منقول واما متوقف فيه يعني اما ان احنا نتوقف فيه ليس عندنا جزم بقبوله او رده. واما ان هو باطل غير مقبول. وذلك مثل بعض الاخبار المروية عن بني اسرائيل. وغيرهم التي لم - 01:15:13
يرد في شرعنا ما يخالفها فلا نستطيع فلا تستطيع ان تكذبها ولا ان تصدقها. لانها تحتمل الصدق وتحتمل الكذب فتتوقف فيها تجزم فيها بصدق ولا كذب. تمام ايضا علق آآ تعليق اخر - 01:15:34
آآ لما تتكلم عن القرآن اللي هي اللي هو الكلام عن القرآن قال هذه الصفات للقرآن الكريم اقتبسها الشيخ رحمه الله من الاثر المروي عن علي ابن ابي طالب الاثر آآ يعني يحتاج تحريرا ويحتاج بحثا. ليس هذا موضعا لكنه صار مشهورا. الكلام عن القرآن بايه؟ بهذه الصفات. وان كان الكلام عن - 01:15:51
القرآن بما ذكره الله عن القرآن انه فرقان وانه الحق المبين ونحو ذلك. آآ اقوى من الكلام عنه من هذا الاثر آآ ايضا آآ في تعليق اخر ممكن تقرأه يا وئام اللي هو صفحة تسعة عشر اللي هو من املاء الفؤاد - 01:16:12
قوله من املاء الفؤاد يشير الى امرين. الاول انه كتبها من حفظه. ولم يكن رجع الى رجع الى مصادر التفسير او غيرها لكتابة اجابته على هذه المسألة  الامر الثاني انه لم يراجع هذه المقدمة. ويستفاد من هذا ان ما وقع من اخطاء من اخطاء جلية في هذه المقدمة فهو راجع الى كونها - 01:16:29
املاء لم يراجع. تحمل على سبق الذهن والوهم. والاملاء لا يكاد يسلم من الخطأ كما هو معروف مجرب فان الانسان اذا كتب شيئا ثم راجعه فانه يزيد فيه وينقص ويصحح ما يقع عليه نظره من الاخطاء التي مرت عليه في الاملاء بسبب سبق الخاطر او القلم - 01:16:51
يقول ابن دريد معتذرا عما قد يقع في امالئه لكتاب جمهرة اللغة فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا اغفاله لان بانا امليناه حفظا. والشذوذ مع الاملاء لا يدفع - 01:17:10
جمهرة اللغة تحقيق البعلبكي وقال في موطن اخر وانما ابلينا هذا الكتاب ارتجالا لا عن نسخة. ولا ولا تخليدا في كتاب في كتابك في كتاب قبله من نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك - 01:17:26
فيعذر ان كان فيه فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير  نعم بارك الله فيك في مقدمة المؤلف اتفضل شيخ لأ خلاص انا يعني بحاول ان انا يعني الاشياء اللي اشعر ان هي سهلة لا اعلق عليها عشان ننجز شوية. لان انا عايز اعلمكم ان احنا ننجز الكتاب يعني. والا فاحنا يعني كل فقرة تحتاج الى تعليق. ولكن الشيخ - 01:17:41
ان شاء الله سيشرح المقدمة. اتفضل شرح مقدمة المؤلف. مساء مقدمة المؤلف. اولا ابتدأ المؤلف ببيان سبب تأليف هذه المقدمة. وهو

ان بعض الاخوان سأله ان يبين له قاعدة كلية تعينه على امرين هما - 01:18:04
فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه ومعرفة الدليل الفاصل بين الحق والباطل من الاقوال التي قيلت في التفسير ثانيا اشار المؤلف الى امرين متعلقين بالتفسير. الاول قوله فان الكتب الكتب المصنفة في المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل والباطل الواضح والحق المبين - 01:18:20
والكتب المصنفة عنده على نوعين. النوع الاول الكتب التي تنقل اقوال السلف اي الصحابة والتابعين واتباع التابعين صرفة اي غير مخلوطة باراء المتأخرين وهذه يوجد فيها شيء من الغث من جهة النقل كالمنقول عن بني اسرائيل - 01:18:42
النوع الثاني كتب المتأخرين ويوجد فيها الغث من جهتين. الجهة الاولى جهة النقل كالاثار الموضوعة في فضائل السور الجهة الثانية جهة الرأي الفاسد. وهذا كثير في تفسير المتأخرين وقد اشار الى شيء من هذا عند حديثه عن النوع الثاني من مستندي الاستدلال قال - 01:18:59
واما النوع الثاني من من من مستندي مستندات من سندي الاستدلال قال واما النوع الثاني من من مستندي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اكثر ما ما فيه الخطأ من جهتين - 01:19:19
حدثت بعد التفسير بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صنفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين تفسير عبدالرزاق ووكيع وعبد بن حميد - 01:19:40
وعبد الرحمن بن ابراهيم بن ابراهيم دحين ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهوية وبقية وبق وبخي بن مخلد وابي بكر بن المنذر وسفيان بن عيينة وسنيب وابن وابن جرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشد - 01:19:55
وابي عبد الله ابن ماجة وابن مردوية الثاني ان التفسير اما منقول واما معقول. وقد ذكر هذه الجزئية وشرحها في فصل خاص. قال منهما مستنده النقل فقط ومنهما ما يعلم بغير ذلك - 01:20:12
العلم اما نقل مصدق واما واما استدلال محقق والمنقول اما عن المعصوم واما عن غير المعصوم والمقصود بان جنس المنقول سواء كان على المعصوم او غير المعصوم وهذا هو النوع الاول. منه ما يمكن معرفة الصحيح منه والضعيف ومنه ما لا يمكن معرفة - 01:20:28
وهذا القسم الثاني من المنقور وهو ما لا طريق لنا الى الى الجزم بالصدق منه بالصدق منه عمته مما لا فائدة فيه. فالكلام فيه من فضول الكلام واما ما يحتاج المسلمون الى معرفته فان الله نصب نصب على الحق فيه دليلا - 01:20:46
ويحسن ان يعلم ان ان يعلم ان تحديد المنقول والمعقول من التفسير قضية نسبية تختلف باختلاف العصر. فقد يكون معقولا في عصر ما هو ومنقول في عصر اخر. فاذا نظرت في عصر الصحابة فان كل ما يرمونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار المغيبة - 01:21:05
بما فيها اخبار بني اسرائيل وما يروونه عن من اسباب النزول كل ذلك يعد منقولا بالنسبة لهم. فيدخل في التفسير المنقول اما ما قالوه بآرائهم سواء اتفقوا فيه او اختلفوا كاختلافهم في المراد بلفظ القرء هل هو الطهر ام الحيض - 01:21:24
والمراد بالعاديات هل هي الابل ام الخيل؟ ونحو ذلك مما كان مستنده الرأي مستنده الرأي المحمود فانه يدخل في باب التفسير المعقول. وجل وجل تفسير مفسري الصحابة من هذا القسم - 01:21:40
واذا نظرت في طبقة التابعين فان المنقول بالنسبة لهم يشمل كل ما رواه الصحابة عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار الغيبية والاسرائيليات وما ذكروه من اسباب النزول. ويضاف الى ذلك ما قاله الصحابة بارائهم فانه يعد ايضا منقولا بالنسبة للتابعين. وان كان في اصله يعود الى التفسير بالمعقول - 01:21:54
واذا نزلت الى طبقة اتباع التابعين فان كل المنقولات التي ذكرت للتابعين تعد تفسيرا منقولا عندهم. ويضاف اليها ما نقلوه من معقول التابعين في التفسير ومعنى هذا ان ضابط المنقول في عصر الصحابة يختلف عنه في عصر التابعين وفي عصر التابعين يختلف عنه في عصر من بعدهم - 01:22:15

ويمكن القول ان دائرة المنقول تضيق بتقدم الزمان وتتسع بتأخره فاذا رجعت مثلا الى كتاب زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي فالاقوال التي ينقلها المصنف هي بالنسبة لك منقولة لانه لا يمكن ان تعرفها الا عن طريق - 01:22:34

وبناء على ما نتقدم فان فان من بلغ درجة الاجتهاد في التفسير في العصر الحاضر فان له مجالين. المجال الاول هو ان يجتهد في الاختيار بين اقوال السالفين دون ان يخرج عنها. مثال ذلك - 01:22:51

المفسرين قولان في في معنى قوله تعالى والعاديات ضبحا احدهما انها الابل والثاني انها الخيل سيرجح المجتهد المعاصر مثلا ان المراد بالعاديات الخيل بدليل قوله تعالى فالموريات قدحا لان الخيل هي التي يظهر فيها اراء النار بسبب الضرب الشديد على الحصى - 01:23:05

فهذا ترجيح مستنده مستنده العقل وهو يدخل في باب التفسير بالرأي وان كان المرجح هو هو من التفسير المنقول فاذا نظر الى نفس الاقوال  وان كان المرجح هو من التفسير المنقول. طيب انا انا اشعر يعني ان لو في مثلا بعض الشباب معنا - 01:23:26

يعني مع ان الشيخ بيشرح لكن اشعر ان هو ايضا الشرح شرحه يحتاج الى تعليق خصوصا لمن آآ اول مرة يقرأ في في هذا المجال. فلذلك انا ساحاول ان اعلق تعليقات مختصرة لاني اتصور ان بعض الشباب معنا آآ ربما فاته بعض الكلام لم يفهمه. فخلينا - 01:23:45

استأذنك اعلق على بعض الاشياء اللي فاتت شوفوا يا شباب اه بداية ابن تيمية رحمه الله سأله السائل يعني هو الف هذا الكتاب بناء على سؤال سائل. طيب هذا السائل ماذا سأله؟ يعني - 01:24:05

عن ماذا ساله؟ لان بناء على معرفة السؤال سيكون الجواب السائل آآ قال لابن تيمية ايه؟ قال ابن تيمية فقد سألني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية - 01:24:22

تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. هذا اول شيء ان هذا الرجل اراد معرفة قواعد كلية تعينه على كيف يفهم القرآن؟ وكيف يعرف تفسيره ومعانيه؟ آآ تمام كده طيب وفي والامر الثاني يريد ان يميز - 01:24:35

فيما نقول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الاباطيل. يعني ان القرآن آآ في في التفسير اما ان تذكر الاثار التي فسر بها القرآن مثلا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او كلام عن الصحابة او اثار منقولة عن التابعين او عن تابعي التابعين او من بعدهم. يبقى - 01:24:55

جهة النقل تمام؟ ومعقول والمعقول اللي هو جهة الرأي يعني ان طبعا الشيخ هنا آآ مساعد الطيار افاد فاذا جميلة جدا وهي ان ما يكون معقولا في عصر يكون منقولا في عصر اخر. مثال - 01:25:15

لما ابن عباس مثلا يجتهد في اية من الايات ويبينها او يختلف في معنى اية مع غيره من الصحابة فهذا بالنسبة لنا لانه مروي باسناد فيكون منقولا. يعني بالاثر. لكن نفس اجتهاد ابن عباس هذا هو تفسير بالرأي - 01:25:31

الرأي المحمود لاجتهاد يعني. فكلمة المنقول والمعقول في بينهما تداخل ان احيانا يكون الامر اجتهاديا. ثم لما ينقل الينا بالاثر فيكون آآ تفسيرا بالمأثور. فلا يفهم من ذلك ان كل ما روي - 01:25:49

قد يكون حجة لا حتى لو كان مرويا عن الصحابة الكرام نحتاج ان نعرف هل خالفه غيره من الصحابة الكرام وهكذا فيبقى ده مهم جدا. فالرجل بيقول لابن تيمية رحمه الله انا اريد ان تعلمني قواعد كلية تعينني على فهم القرآن عموما. تمام. طب وايه كمان؟ واريد - 01:26:05

حينما اتعامل مع كتب التفسير في كتب التفسير يا شباب اللي هي آآ اللي هي سبقت ابن تيمية كتب مسلا كتب التفسير اللي هي آآ تذكر الاثار يعني تذكر الاثار المروية عن الصحابة آآ مثل الكتب التي ذكرها تفسير عبدالرزاق وتفسير وكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد ابن حنبل - 01:26:24

بن راهوية يعني ضبط راهوية او راهويه او مردويه او مردوية ده فيه خلاف. والاقرب عندي ان هو مردوية زي حمدوية. وآآ آآ يعني اسماء فارسية يعني آآ مثلا تفسير بقي ابن مخلد تفسير ابن عيينة تفسير من جريد الطبري وهي وهو تفسير جامع وتفسير ابن ابي حاتم يعني في تفاسير آآ تكون جامعة - 01:26:47

في اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم ابن تيمية الرجل يريد ان يقول له كيف اتعامل مع هذه التفاسير وكيف اميز؟ لاحظ الرجل يسأل عن منهج لا يسأل عن لا كل ابن تيمية اه اذكر لي تفسيرا او اه افصل لي في الخلاف في كل مسألة. لأ هو يريد ان يعلمه ابن تيمية منهجا يسير به - 01:27:10

واضح كده؟ طيب الرجل ايضا في سؤاله الاخر والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. يعني ما حجتك؟ يعني ما حجتك في ترجيحك لما ترجح ايضا هذا مهم. ما هي الالة التي ترجح بها بين التفاسير المختلفة؟ وبين اقوال العلماء. خلاص؟ فان ده تعليل بقى - 01:27:33

مهم جدا ده وهو ده خلاصة الرسالة. فان الكتب المصنفة في التفسير يعني الكتب التي بين ايدينا للتفسير مشحونة والسمين والباطل الواضح والحق المبين. يعني هذه الكتب التي بين ايدينا سواء كانت كتب يعني آآ تجمع آآ اثار - 01:27:56

السلف في التفسير او تفسر بالمعقول يعني مليئة تحتاج الى تمييز. ما هي الالة التي اميز بها؟ طيب فالشيخ بيقول لك طيب كتب السلف كيف تكون مشحونة بالغث والسمين يعني ما هو الغث فيها؟ فقال لك الغث فيها ممكن يكون من جهة روايات بني اسرائيل - 01:28:16

اه نحن اما لا نعرف صدقها من كذبها. او ان اه او اننا مثلا تأكدنا او تحقق لدينا كذبها اه وكذلك توجد اثار ضعيفة لا تثبت عمن اسندت اليه. فهذه جهة الغث - 01:28:36

في الكتب التي آآ ذكرت الاثار اما من جهة مرويات عن بني اسرائيل اما مرويات باطلة او آآ مرويات لم نتحقق من صدقها لم نجزم بها والامر الثاني الاثار الضعيفة التي لا تثبت. طيب وكتب الرأي هذا اكثر - 01:28:51

يعني كتب الرأي اللاتي التي لم تصدر عن اقوال السلف في التفسير لا شك ان نسبة الباطل فيها ستكون اكثر. لان هؤلاء اما ان يفسروا بالذوق والوجد والكشف مثل التفاسير الباطنية او الصوفية - 01:29:09

او ان هم يعتمدوا على الرأي المحض دون الرجوع الى كلام السلف او يرجعوا مثلا الى اللغة فقط آآ لابد ان يكون مستند التفسير في الاصل هو آآ ما ثار عليه اه الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن والعلم بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. فده يعني حاولت ان انا الخص لكم يعني تصورت ان - 01:29:25

هذا ممكن يكون اللي اشكل على بعض الناس في المقدمة آآ طيب اتفضل يا وئام اكمل واذا نظر في نفسك الى نفس الاقوال المحكية في التفسير فهي بالنسبة للمجتهد المعاصر من التفسير المنقول. واذا نظرنا الى التفجيح بينها فهو من التفسير المعقول - 01:29:48

المجال الثاني هو ان يأتي المفسر بمعنى جديد لم يذكره المتقدمون. وهذا يظهر جليا فيما يسمى بالتفسير العلمي الذي يستعين بالعلوم التجريبية في لمعرفة معاني الايات القرآنية ومثال ذلك وهو مثال للدراسة وليس للتقرير - 01:30:08

ان المفسرين ذكروا في قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها  ذكروا قولين قولين عن السلف احدهما ان دحاها بمعنى بسطها والثاني ان دحاها يفسرها ما بعدها فيكون معناها اخرج منها ماءها ومرعاها وما بعدها - 01:30:24

ولم ينقل عن السلف غير هذين القولين في تفسير الاية واما في هذا العصر فنجد فتجد انه ظهر رأي جديد يقول بان الدحو هنا بمعنى التكوير بمعنى التكوير والاستدارة فتكون لفظة تحابب بمعنى كورها. يعني جعلها كالكرة. وهذا رأي جديد لم يقل به المتقدمون من المفسرين - 01:30:43

ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معصوم وهذا هو نقف هنا. لاحظ هو كان بيتكلم عن مجال الاجتهاد بيتكلم عن ان المفسر او المجتهد في التفسير اه في هذا العصر هو بين امرين. اما ان هو يجتهد في الترجيح بين قولين مثلا العاديات ضبحة اما الابل او الخيل. فهو اجتهد وقال ان هي - 01:31:05

ممكن تكون الخيل لان هذا هو الذي يناسب الايات. فهذا الاجتهاد فيه شيء من الرأي. هذا ليس ليس تفسيرا بالمأثور وانما هو اختار من التفاسير. طب الوجه الثاني من الاجتهاد ان هو يأتي بتفسير جديد لم يذكره المتقدمون. طبعا الشيخ سيتكلم عن نقد هذا المعنى لكن هو يبين لك ما ما معنى الاجتهاد؟ ان هو - 01:31:31

اتى بقول جديد في الاية. يبقى دول المجالين اللي هم الايه؟ مجال لاجتهاد في التفسير للانسان المعاصر طيب اتفضل. قال لك ايه بقى ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معصوم - 01:31:51

وهذا هو التفسير النبوي. واما الا يكون كذلك. يعني كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم وفسر اية فانه آآ يعني هذه هذا ليس كتفسير النبي صلى الله عليه وسلم. فهو عايز يقول اما نقل مصدق او قول عليه دليل محقق. فكل من - 01:32:09

النبي صلى الله عليه وسلم يجب اذا قال قولا ان يذكر حجته عليه. اتفضل ثالثا ان التفسير اما ان يكون منقولا عن معصوم وهذا هو التفسير النبوي واما ان لا يكون كذلك. ويدخل فيه اقوال جميع المفسرين باختلاف عصورهم - 01:32:25

لاحظ ان التفسير لاحظ ان التفسير النبوي نحتاج فيه امران امرين. الامر الاول ان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اولا. وثاني ثانيا ان يثبت انه تفسير للاية - 01:32:42

لان يمكن ان يكون هذا استدعاء تحت الاية. مثلا ابن كثير ياتي تحت ايات اه كثيرة ويذكر كل الاحاديث التي وردت فيها فلا يقال ان هذا هو التفسير النبوي لهذه الاية. لا هذا اجتهاد ابن كثير رحمه الله في توظيف الحديث تحت الاية. يأتي بعد ذلك النظر هل فعلا - 01:32:56

هذا الاجتهاد الصحيح ام لا؟ يبقى ليس كل من ذكر حديثا مسندا تحت اية يكون هذا هو اولى تفسير الاية. وانما ينظر فيه من جهتين. الجهة الاولى هل ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثانيا هل ثبت انه - 01:33:16

تفسير لهذه الاية. وايضا يضاف الى ذلك يمكن الا يكون تقييدا للاية. يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن لما قال ان هذا - 01:33:31

آآ انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. يقصد لقمان عليه السلام اه هل النبي صلى الله عليه وسلم يحصر الظلم في الاية اه هنا الظلم الوارد في الاية في الشرك فقط - 01:33:44

لأ هو وانما ذكر اولى ما يدخل في الاية. ولا شك كلما كان الانسان اكثر تركا لاصناف الظلم. كلما كان اكثر وميلا للامن والاهتداء الذين املوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الشاهد ان ان تحديد ان هذا التفسير تفسير - 01:33:57

النبوي هذا محل اجتهاد ايضا سواء في تصحيح الحديث او في آآ العلم بانه تفسير للاية فعلا وليس مجرد معنى متمم للاية والامر الثالث هل هو حاصر للاية؟ ام انه مثال يعني تفسير بالمثال؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان القوة الرمي اعدوا لهم ما استطعتم من - 01:34:17

هل هو النبي صلى الله عليه وسلم يحصر القوة في الرمي وهكذا واضح؟ اتفضل وان كان لتفسير السلف ميزة على تفسير غيرهم ميزة وان كان لتفسير السلف ميزة ميزته على تفسير غيرهم - 01:34:37

اعتبارات يأتي بيانها ان شاء الله تعالى واما الاول وهو التفسير النبوي فهذا اذا ثبت نقلا كان حجة بلا ريب واما الثاني وهو ما عدا التفسير النبوي فلا يكون فلا يكون حجة حتى يقوم عليه دليل معلوم - 01:34:56

حجة حتى حتى يقوم عليه دليل معلوم. رابعا في ضوء ما سبق يكون التفسير بالرأي منقسما الى قسمين. القسم الاول الرأي الصحيح وهو نوعان. احدهما ان يتخير من اقوال السابقين والثاني ان يأتي بمعنى صحيح تحتمله الاية ولا يناقض قول السلف - 01:35:11

القسم الثاني الرأي الباطن وهو الذي يكون عن جهل او عن هوى خامسا ان الامة بحاجة الى ان نقف هنا نقف هنا نعلق على معنى الرأي. الرأي يا شباب هو الاجتهاد - 01:35:34

الرأي هو يعني الرأي عموما اللي هو يعني لا يقال من جهة لا يقال من جهة الاثر. يعني انك انت اجتهدت في معنى اية او في حكم شرعي فهذا هذا الرأي اذا كان مبنيا على - 01:35:47

مقدمات صحيحة وقصد به وجه الله فصاحب هذا الرأي بين اجر واجرين. يعني الاجتهاد في علوم الحديث كالاجتهاد في اللغة كالاجتهاد في الفقه. كالاجتهاد في اصول الفقه كالاجتهاد في تفسير الايات. الاجتهاد واحد - 01:36:03

لابد ان يجمع الة الاجتهاد يعني يكون عنده مقدمات لاجتهاد. ويجتهد من من الطريق من الطريق الصحيح واه يكون عنده المقدمات

الصحيحة ويجتهد في طلب الحق. خلاص هذا رأي محمود بمعنى ان صاحبه مأجور لكن هل يلزم ان لكونه محمودا ان يكون صوابا؟ لا مش لازم - 01:36:18
واضح لكنه محمود بمعنى انه سلك الطريق الصحيح بخلاف مثلا من اصاب الحق ولكن لا يعني كان جاهلا بطرقه. فهذا وان اصاب الحق لكنه مذموم وهذا رأي مذموم فكلمة الرأي يا شباب يعني استعملها بعض الناس للذم - 01:36:41
بمعنى ان يقول لك هذا الرأي مقابل للحجة. لأ ليس صحيحا. الرأي هو الاجتهاد. فاذا كان صاحب هذا الاجتهاد بناه على مقدمات صحيحة اه لهذا الاجتهاد واجتهد في طلب الحق واراد الحق فهو بين اجر واجرين. ورأيه محمود من هذه الجهة. لكن هل يلزم ان يكون صوابا؟ لا لا يلزم ان يكون - 01:37:01
صوابعك. لاني اخشى انك انت من من تقسيم الشيخ هنا ان الرأي الصحيح والرأي الباطل تظن ان في شخص دايما رأيه بيكون صحيح. وشخص اخر بيكون دايما رأيه باطل. لأ. فيه طريقة للرأي الصحيح - 01:37:21
وطريقة للرأي الباطل. كل من آآ قال كلاما في باب لا يحسنه فرأيه باطل. وان اصاب الحق. وكل من قال كلاما دون ان يتحرى فيه الحق وان يطلبه من بابه وان اصاب فرأيه مذموم. واضح كده؟ والعكس كل من طلب الحق من طريقه - 01:37:35
اجتهد في طلبه فهو رأيه محمود. لكن لا يلزم ان يكون صوابا اتفضل. خامسا ان الامة خامسا ان الامة بحاجة الى ان تفهم القرآن وهذا بالنسبة لعامة الامة اتعلم تفسير القرآن من فروض الكفايات التي لا يجوز ان تخلو الامة من قائم بها. فاذا قام بالتفسير من يكفي فلا يجب على الفرد ان يتعلم منه الا ما يقيم به - 01:37:55
وهذه الحاجة الحاجة الماسة لا تختص بجيل دون جيل. وان كان الجيل شوف يا شباب هو ده ماء ماء هذا بالتحديد ما اريد ان اكلمكم عنه كثيرا. احيانا كثير يأتيك يعني الشيطان يوسوس لك - 01:38:20
واحيانا يأتيك حتى صاحبك. يقول لك انت لماذا تتعلم هذا العلم والكتب موجودة والدروس موجودة؟ يا شباب نحن نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة التي نقلت العلم. يعني واحد يقول طيب ما مثلا شروح البخاري موجودة وشروح في علوم الحديث موجودة. لماذا نتعلم ونعلم - 01:38:36
موجودة اللي محتاجها يقرأ هذه فكرة باطلة اصلا المفروض ان يبقى هذا التعلم والتعليم الى ما شاء الله الى ان تقوم الساعة. يكون هناك يعني من جيل في كل جيل من يهتمون - 01:38:56
بالدراسة والجمع والتحرير والتدريس والتعليم والبيان هكذا. ننقل يعني هكذا كما نقل الينا هذا العلم اقوله لمن بعدنا فشوفوا هنا الشيخ بيقول لك هذه الحاجة الماسة لا تختص بجيل دون جيل. واحد يقول لك طب ما الصحابة نقل اهل العلم. طيب احنا كيف نعرفه اذا لم ينقله لنا التابعون؟ واذا لم - 01:39:12
آآ لنا عن التابعين اتباع التابعين. وبعد ذلك آآ الاخذون عن اتباع التابعين وهكذا فهمنا يا شباب؟ فما يجيش واحد يقول لك ولان كذا واحد بيفكر بهذه الطريقة. يقول انا ماذا اضيف للعلم؟ يا اخي نحن لا نريد ان نضيف. نريد ان ننقل هذه - 01:39:34
العلوم الى الاجيال. ومن بعدنا ينقلها الى ما شاء الله اتفضل وهذه الحاجة الماسة لا تختص الطب جيل دون جيل. وان كان الجيل الذي نعيشه اليوم قد ظهرت فيه انحرافات علمية كثيرة. ودعوات مشككة بتراث - 01:39:52
السابقين وهجوم ينحو الى تضعيف بعض فهم السابقين لكتاب الله باي شكل من اشكال من اشكال كتابة هذه الدعوات المتهجمة. فصارت الحاجة اليوم ملحة الى تفهيم كلام الله سبحانه وعلى الوجه الصحيح وضبط - 01:40:09
الاصول التي يهتدي بها بها طلاب العلم لمعرفة الصحيح من من الصحيح من التفسير من الاباطيل ومن هنا فان من المستحسن لطلاب علم التفسير ان يسيروا على قواعد واضحة ثابتة يرجعون اليها حال الاختلاف - 01:40:24
وهذه القواعد العلمية لاحظ اه لاحظ يا يا وئام اه ان ان يسيروا على قواعد صح. لان دي ممنوعة من الصرف. لكن ايه ثابتة لان هتكون صفة للقواعد والقواعد مجرورة - 01:40:40
فهمت كده ؟ ايوة. نعم ومن هنا فان من المستحسن لطلاب علم التفسير ان يسيروا على قواعد واضحة ثابتة يرجعون اليها حال

الاختلاف وهذه القواعد العلمية في التفسير مبثوثة في كتب اهل العلم. وقد جمع شيء منها في رسائل علمية - 01:40:54
ولا زالت الحاجة قائمة الى ما الى جمع ما بقي منها الى جمع ما بقي منها مما يتعلق باصول هذا العلم اظن ان الاضبط ان هو يقول آآ ولا تزال مش لا زالت اظن يعني لا تزال هذا يدل على الاستمرار يعني - 01:41:13
طيب يا شباب هذا الكلام الجميل من الشيخ الاخير احب ان اعلق عليه تعليقا مهما اللي هو الحاجة الماسة آآ لتعلم علوم الشريعة عموما ونقل هذه العلوم. انت عندك مجالان رئيسان في كل علم. المجال الاول - 01:41:30
والشرح والتعليم. والمجال الاخر نفي الشبهات عن هذا العلم. في كل باب في علوم اصول الفقه وفي علوم الحديث وعلوم القرآن وعلوم اللغة فلو تكلمنا عن علوم القرآن لانه هو الكتاب الذي نقرأه مختص مختص به - 01:41:45
علوم القرآن تحتاج انت ان آآ تبين للجيل آآ الكلام عن كتاب الله وعن تفسير القرآن وعن مناهج التفسير وعن قواعد للتفسير والترجيح بين التفاسير هذا باب. طب الباب الاخر صيانة وحماية وحفظ هذا العلم من من الدخلاء - 01:42:03
ومن الشبهات والاشكالات والاعتراضات والمناهج الباطلة في التفسير والاقوال الباطلة في التفسير. عندنا مناهج باطلة في العصر الحديث في قراءة النص. اولا احنا عندنا في مناهج باطلة قديمة زي المنهج الباطني - 01:42:24
في تفسير القرآن الذي يدعي ان النصوص لها ظاهر وباطن وان الباطن لا يعلمه الا الخاصة هذا منهج باطل. ومنهج الكشف في التفسير اهتمام التفسير مثلا الاشاري كثير منه باطل. وهكذا فتحتاج ان تنقي العلوم مما من الباطل الذي لحق بها. تمام كده - 01:42:39
طيب هذا من علماء العصر يفعلونه من لدن آآ الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يعني امام هذا قال لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. حديث في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 01:42:58
نفس الشيء الصحابة آآ حذروا من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ونفوا عنه الكذب سواء في الفتاوى او في الاحاديث وبعد ذلك التابعون وهكذا في كل علم من العلوم وجاء الامام الشافعي فرد على آآ - 01:43:18
المعتزلة الذين اشترطوا شروطا لقبول الروايات وهي شروط باطلة وارادوا منها يعني آآ عدم الاحتجاج بالسنة ورد عليهم وهكذا آآ في تفسير القرآن بقى في العصر الحديث انتشرت مناهج باطلة في آآ تفسير القرآن تزعم ان كتب التفسير ليست آآ كافية او ان بها انحراف - 01:43:35
وفاة او نحو ذلك اه منها مثلا التفسير التاريخي ان هم يدعوا ان القرآن كان له سياق تاريخي لا ينبغي ان يعمم ولا ان يطبق في العصر الحديث وانما كان - 01:43:55
خصا بزمن نزوله ووقت نزوله ومكان نزوله اللي هي بيسموها التاريخية. وانا اتكلمت عنها قبل ذلك. ومثلا عندنا انسنت القرآن ان هو يحاول ان طوع القرآن ليكون آآ شبه فكرة الانسنة اللي هو المشترك الانساني. يعني يكون مجرد اخلاق عامة آآ تنسجم مع آآ قواعد العالمانية والليبرالية وغير - 01:44:07
وهكذا. ففي مناهج باطلة منهج التأويل. الحديث فهذه المناهج منهج التأويل والتاريخية او التاريخانية او علمنة القرآن او آآ السنة القرآن. هذه تحتاج الى طلبة علم يفهمونها ويحسنون تصورها ويبينون آآ باطلها ويضعون مكانها - 01:44:27
حق يعني لابد ان يضعوا مكانها الحق والصواب واضح كده يا شباب؟ فبالتالي انت في كل علم من العلوم تحتاج الى هذين الامرين. تحتاج البيان للحق فيه وتحتاج كشف ويتعنوا هذا كما قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فكيف يقال يا شباب - 01:44:52
اننا في هذا العصر لا نحتاج الى هذه العلوم. كيف يعني انا اريد ان اعرف شخصا آآ يزهد الناس في طلب العلم والتعليم والتدريس وآآ والحفظ بحجة ان الكتب موجودة والدروس موجودة. هذا لا يفهم شيئا - 01:45:16
نفس وهذه العلوم تحتاج ان تبث في الامة. والامر الثاني تحتاج ان تنقى. فمن الذي يقوم بهذا طيب اتفضل اكمل آآ احنا كده اخذنا

ساعتين طيب خلينا انه نكمل يعني لأ ادينا عندنا اشياء بسيطة ممكن - 01:45:33
اه يعني نكمل لحد صفحة خمسين ان شاء الله خلينا نقف عند صفحة خمسين اتفضل يا اوام صفحة خمسة نقف عند صفحة خمسة وخمسين. نقف عند صفحة خمسة وخمسين. اتفضل - 01:45:52
بيان النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن لاصحابه رضي الله عنهم يجب ان يعلم ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظه. فقوله تعالى - 01:46:06
لتبين للناس ما ما نزل اليهم تتناول هذا وهذا وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا يقرؤوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود وغيرهما انهما كانوا اذا طبعا الكلمة اللي هي بين قوسين بين آآ العلامة دي يا شباب اللي هي الجملة الاعتراضية هذا ليس من - 01:46:22
ابي عبدالرحمن السلمي وانما هذا تفسير من ابن تيمية مدرج يعني آآ انما الاثر معروف حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم كانوا اذا تعلموا. يعني كلمة كعثمان وعبدالله هذه من ابن تيمية رحمه الله - 01:46:47
اتفضل انهم كانوا اذا تعلموا من من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا ثامنا ولهذا كانوا يبقون يبقون مدة في حفظ ذي السورة. وقال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا - 01:47:03
وقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل ثمان سنين ذكره مالك وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال افلا يتدبرون القرآن وقال افلم يدبروا القول - 01:47:27
وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وعقل الكلام متضمن لفهمه تاسعا ومن المعلوم ان كل ان كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه مش لازم يا وئام تقرأ الارقام يعني الشيخ - 01:47:46
الارقام دي عشان لما يعزو لها بعد ذلك في الفوائد. لا تحتاج انك انت تقرأها ومن المعلوم ان كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بذلك - 01:48:09
وايضا فالعادة تمنع تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشرحوه. فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم - 01:48:22
ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه اكثر - 01:48:37
ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس اوقفه عند اوقفه عند كل اية لا لا اوقف اوقف اوقفهم موقفه عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قالت الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري - 01:48:52
وغيرهما من اهل العلم وكذلك الامام احمد وغيره مما صنف في التفسير يكرر الطرق عن عن مجاهدة اكثر من غيره والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة - 01:49:16
وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال عندما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال طرح بيان النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن لاصحابه رضي الله عنهم المسائل التي طرحها شيخ الاسلام في بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - 01:49:31
طرح شيخ الاسلام في هذا الفصل خمسة مواضيع رئيسية. الاول موضوع البيان النبوي للقرآن الثاني اهتمام الصحابة بتعلم معاني القرآن الثالث قلة النزاع بين الصحابة في التفسير. الرابع ان من التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. الخامس ان التابعين قد يتكلمون في التفسير بالاستنباط - 01:49:51
الاستدلال اولا موضوع موضوع البيان النبوي للقرآن ذكر شيخ الاسلام في هذا المبحث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين نلاحظ يا

شباب معلش الانترنت كان انفصل عندي نلاحظ - 01:50:10
ان الدكتور مساعد حفظه الله آآ يذكر الفقرة كاملة حتى يتم المعنى ثم بعد ذلك يعلق عليه. هذا افضل من تقطيع الكلام اتفضل يا وئام اولا موضوع البيان النبوي للقرآن. ذكر شيخ الاسلام في هذا المبحث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين للصحابة معاني القرآن كما بين لهم الفاظا - 01:50:25
واستدل لذلك باربعة ادلة الاول قوله تعالى يبين للناس ما نزل اليهم وهو يشمل بيان الالفاظ وبيان المعاني الثاني الاثار الواردة في تعلم الصحابة لمعاني القرآن الثالث الايات الحاسة على عقل القرآن وتدبره - 01:50:49
الرابع العادة الجارية بين الناس في من اراد ان يتعلم علما فانه يستشرح كتابا في هذا العلم ويعبر بعض المعاصرين عن هذه المسألة بسؤال وهو هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله ان فسر بعضه - 01:51:07
والذي يفهم من كلام شيخ الاسلام هنا انه فسره كله. وقد طرق هذا الموضوع في غير هذه في غير هذا الموضع. واورد فيه مثل ما اورده هنا وهذا يعني ان هذه القضية قضية محسومة عنده - 01:51:23
ومن امثلة ما ورد عنه في هذه القضية. طيب نركز الشباب الاول نركز بس نقطة فنية كده في شرح الشيخ الشيخ آآ ذكر لك قول ابن تيمية ثم ذكر لك حجج حجج ابن تيمية - 01:51:37
ثم ذكر لك في الحاشية اذا اردت يعني آآ اذا اردت ان تطول في هذه المسألة لان هي جزئية يعتبر آآ يعني لم يرد الشيخ ان يتوسع فيها التوسع الكامل فذكرها في ملاحق الكتاب - 01:51:51
يعني في ملحقات في الكتاب في الاخير في الابحاث التي توسع فيها الشيخ يبقى هو ذكر لك قول آآ ابن تيمية وذكر لك حجج وذكر لك شواهده على ذلك اتفضل - 01:52:06
ومن امثلة ما ورد عنه في هذه القضية قال في معرض حديثه عن المتشابه وبيان ان السلف تكلموا تكلموا في جميع معاني القرآن قال ثم ان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة - 01:52:21
ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع عن تفسير اية قال ابو عبد ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا ايضا مدرج الشيخ عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - 01:52:38
انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قال في بغيت المرتاد في معرض رده على قبل قبل النقل من بغيت المرتاد ما وجه استدلال يعني ابن تيمية عن ماذا كان يتكلم؟ لان بعض الناس لا - 01:52:53
عن سياق الفقرة السابقة يعني ابن تيمية كان يرد ابن تيمية كان يرد على من آآ ادعى ان في القرآن ما لا يعلم معناه وهو متشابه فابن تيمية كان يرد عليهم فقال ثمان الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة - 01:53:12
ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع عن تفكير اية لان هم بيقولوا ان في ايات لا تفسر ابن تيمية يرد عليهم يقول ان هم ذكروا انهم كانوا يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم المعاني. ولم يأتي عن واحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم مثلا هذه الاية - 01:53:35
لا تفسر او هي من المتشابه او لا تسأل عنها فهو يرد على من ادعى ذلك. اتفضل كمل  قال في بوية المرتد في معرض رده على ابي حامد الغزالي قوله في كتاب جواهر القرآن عن تفسير الباطن - 01:53:51
ان كنت لا تقوى على احتمال ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند ما لم تسند التفسير للصحابة فان التقليد غالب عليه واما التفسير الثابت عن الصحابة والتابعين فذلك انما قبلوه لانهم قد علموا ان الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه جميعا كما ثبت ذلك - 01:54:07
عنهم عنا هذا مما لم مما يعلم بالضرورة. لا لفظ القرآن ومعانيه جميعا. لان معاني معطوفة على اللفظ لفظ القرآن نعم قد علموا ان الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه جميعا - 01:54:27

كما ثبت ذلك عنهم. مع ان هذا مما يعلم بالضرورة من عادتهم. فان الرجل لو صنف كتاب علم في طب او حساب او غير ذلك وحفظه لكان يعلم بالاضطرار ان همهم ان هممهم تشوق - 01:54:45

ان هممهم نعم تشوقوا الى فهم كلامه ومعرفة مراده وانك بمجرد حفظ الحروف لا تكتفي به القلوب. فكيف بكتاب الله الذي امر ببيانه لهم وهو عصمتهم وهوداهم؟ وبه فرق الله بين الحق والباطل والهدى - 01:55:01

والرشاد والغي وقد امرهم بالايمان بالايمان بما اخبر به فيما اخبر به فيه والعمل والعمل بما فيه وهم يتلقونه شيئا بعد شيء كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 01:55:22

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وقال تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأوا لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وهل يتوهأ وهل يتوهم وهل يتوهم عاقل انهم كانوا انما يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفقهون ما يتلوه عليهم ولا ما يقرؤونه - 01:55:41

ولا تشتاق ولا تشتاق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك. ولا يبتدئ هو هو بيانه بيانه لهم. هذا مما يعلم بطلانه اعظم مما يعلم بطلان بطلان كتمانهم مما مما ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله - 01:56:05

اه كتاب بغية المرتاد في الرد على على المتفلسفة والقرامطة واهل الالحاد. ومن اواخر الكتب التي الفها ابن تيمية رحمه الله. وده يبين لك ان الدكتور مساعد كيف تعب في آآ يعني اخذ هذه النقول عن ابن تيمية ليعزز بها ويتمم بها الكلام. يعني هذا الكتاب اصلا ليس في تفسير القرآن - 01:56:23

هدف الرد على المتفلسفة بيسمى المسائل الاسكندرانية. يعني عشان هو الفه في الاسكندرية لما عرض عليه بعض الشبهات التي يطلقها الفلاسفة او من يسمون بالفلاسفة الاسلاميين او نحو ذلك المهم ان هو كان يريد ان يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة اللفظ والمعنى. سواء بكلامه او بفعله - 01:56:43

وان الصحابة كانت هممهم على تعلم اللفظ آآ على تعلم المعنى كما كانت هممهم على تعلم اللفظ. كانوا يريدون معرفة كيف نفهم هذا القرآن وكيف نطبقه ونعمل به الى غير ذلك - 01:57:08

هو في اخر سطر فقط هو اللي احتاج ان انا ابينه لكم بيقول ايه يقول هذا مما يعلم بطلانه اعظم مما يعلم بطلان كتمانهم مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. يعني بيقول اذا كنا نذم من ادعى - 01:57:21

ان الصحابة كتموا شيئا فلم يبلغوه لنا فنحن نذم كذلك من ادعى ان الصحابة لم لم يشغلهم الا مجرد لفظ القرآن ولم يعتنوا بالعلم بمعانيه وفقهه. هذا يعني مختصر الكلام. اتفضل. ومن زعم - 01:57:37

ومن زعم انه لم يبين لهم معاني القرآن او انه بينها وكتموها عن التابعين بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيء وشيئا اخر من الشرائع والواجبات. وانهم كتموا ذلك - 01:57:55

او انه من اجمل ما يكون هذا من اجمل ما يكون في الحجة يا شباب انك انت آآ تستدل بالمتفق على المفترق يعني هو يقول لهم من ادعى منكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين معاني القرآن او انه بينها وكتمه وكتمها الصحابة - 01:58:11

فهو بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيئا اخر من الشرائع والواجبات يعني آآ ان هناك واجبات اخرى. وانهم كتموا ذلك او انه لم يبين لهم معنى الصلاة والزكاة والصيام من اولها. نعم - 01:58:29

ومن زعم انه لم يبين لهم معاني القرآن او انه بينها وكتموها عن التابعين فهو فهو بمنزلة من زعم انه بين لهم النص على علي وشيئا اخر من الشرائع والواجبات وانهم كتموا ذلك - 01:58:44

او انه لم يبين لهم معنى الصلاة والزكاة والصيام والحج ونحو ذلك مما يزعم القرامطة ان له باطنا يخالف الظاهر. كما يقولون ان الصلاة معرفة اسرار والصيام كتمان والصيام كتمان اسرارهم والحج زيارة شيوخهم - 01:58:57

وهو نظير نظير قولهم ان ابا بكر وعمر كانا منافقين قصدهما اهلاك الرسول صلى الله عليه وسلم. وان ابا لهب اقامهما اقامهما لذلك وانه ما يدا ابي لهب وهو المراد في زعمهم بقوله - 01:59:13

تبت يدا ابي لهب وتب وقولهم ان الاشراك كالذي قال الله لان اشركت ليحبطن عملك هو اشراك ابي بكر وعلي واشراك ابي بكر وعلي

في الولاية وان الله امره وباخلاص من ولاية الي علي دون ابي بكر. وقال - 01:59:27
فان اشركت بينهما ليحبطن عملك ونحو ونحو ذلك من تفسير القرامطة فقولنا بتفسير الصحابة والتابعين لعلمنا بعلمنا بانهم بلغوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يصل الينا الا بطريقهم - 01:59:44
وانهم علموا معنى ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تلقيا عن الرسول ويمتنع ان نكون نحن مصيبين في فهم القرآن وهم مخطئون وهذا يعلم بطلانه ضرورة عادة وشرعا - 01:59:58
وقال لازم يا شباب تعرف لما تستدعى اقوال او يستدل باقوال على ماذا يستدل بها الكاتب او المصنف دكتور مساعد الان على تسأل نفسك سؤال ما يعني هو ذكر قولا عن ابن تيمية وسيذكر قولا اخر. ذكر قولا من كتاب لغية المرتاد وسيذكر قوله - 02:00:12
من اه من مجموع الفتاوى. على ماذا؟ على ماذا يستدل؟ يستدل على ان ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن للصحابة يستدعي يستدعي هذه النقول على هذه الفكرة. هذا هو النقل الثاني تفضل - 02:00:34
وقال احدها ان العدة المضطردة التي جبل الله عليها بني ادم توجب اعتنائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى او كد. فانه قد علم انه من قرأ قد علم انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك - 02:00:54
فانه لا بد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأ بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل اليهم؟ الذي به هداهم الذي به هداهم الله. وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر - 02:01:12
والهدى والضلال والرشاد والغيب فمن المعلوم ان رغبتهم في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات. بل اذا سمع متعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه - 02:01:26
بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبة من رغبته في تعريفهم حروفا. فان معرفة الحروف بدون المعاني لا لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى - 02:01:44
رائع جدا. اذ اللفظ اذ اللفظ انما يراد للمعنى. طيب آآ ابن تيمية رحمه الله قال يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. خلاص كده؟ تمام؟ كما بين الفاظه. كان ممكن ان الشيخ حفظه الله يعلق على هذا التعليق من كلامه هو. وهو فعل ذلك ولكن - 02:02:00
انه اراد ان ان يعلق عليه من نفس كلام المؤلف. وهذا فهذا مفيد اولا في آآ معرفة معنى كلام المؤلف والامر الثاني فيه تفصيل للاجمال الذي ذكره. وتعرف على من كان يرد المؤلف آآ بهذا البيان. فالمؤلف عموما يؤسس ويرد - 02:02:20
فلذلك هذه المواضع مهمة جدا من كلام ابن تيمية رحمه الله. اكمل والملاحظ هنا والملاحظ هنا ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يناقش اقوال اقوام لا يرون تفسير الصحابة والتابعين - 02:02:50
ويذهبون الى تفسيرات شيوخهم من اهل البدع. فقد ذكر هذه الافكار في كتب فقد ذكر هذه الافكار في كتب يناقش فيها هؤلاء في كتاب على المتفلسفة والقرامطة والباطنية واهل الالحاد - 02:03:05
القائلين بالحلول والاتحاد وفي وفي كلامه على المحكم والمتشابه معرفة معرفة آآ آآ يعني انت احيانا تأتي بنقل لعالم من العلماء دون ان تعرف الكتاب ودون ان السياق الذي سيق فيه هذا - 02:03:19
النقل وهذا خطأ هذا تقصير كبير جدا. لان معرفة يعني فهم النقل لا يتم الا بمعرفة الكتاب الذي جاء فيه هو السياق الذي كان فيه وهل كان في الرد او كان تأسيسا - 02:03:38
ابن تيمية رحمه الله في هذه الكتب يا شباب كان يرد على من لا يصدر عن تفاسير التفسير بالمأثور اصلا يعني لا يهتم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما - 02:04:02
جاء عن الصحابة والتابعين وانما يفسر القرآن بحسب ما قاله شيوخه او بالكشف والوجد او بعقله ورأيه. فابن تيمية كان يرد عليهم من جهتين. الجهة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:14
من فسر القرآن وبينه بقوله وفعله. وان الصحابة تعلموا منه ذلك وكانوا حريصين على تعلمه كما كانوا حريصين على تعلم اللفظ بل

اشد وكثير من الصحابة لم يتم القرآن حفظا بل ربما اكثرهم - 02:04:27
ومع ذلك كانوا عاملين بالقرآن. فتبين اهو هذا هو الاستدلال بالاولى. نحن لا نريد ان نقول فقط آآ ان الصحابة كانوا يعتنون تفسير القرآن كاعتنائهم باللفظ بتلقي اللفظ لا اكثر وابلغ. لان اللفظ اصلا يراد للعمل - 02:04:43
اللفظ يراد للعمل فكأنه استدلال للاولى طيب كمل كما طرح تلميزه كما طرح التلميذ ابن القيم هذه الافكار حينما كان يناقش من لا يرى الاحتجاج بالاحاديث النبوية على شيء من صفات الله العلية - 02:05:01
ومما قاله في هذا المجال فهذه الاحاديث تقرر نصوص القرآن. وتكشف معانيها كشفا مفصلا وتقرب المراد وتدفع عنه الاحتمالات وتفسر المجمل منه وتبينه وتوضحه لتقوم حجة الله به ويعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بينما انزل بينما انزل اليه من ربه وانه بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا مبينا وبلاغا مبينا حصل به - 02:05:16
العلم اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعذرة واوجب ويعلم ان الرسول بين ويعلم نعم ويعلم ان الرسول بين ما انزل ما انزل اليه من ربه وانه بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا بلاغا مبينا حصل به العلم اليقيني بلاغا بلغ الفاظه ومعانيه - 02:05:41
بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا مبينا حصل به العلم اليقيني بلاغ اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعذرة واوجب العلم وبينه احسن البيان واوضحه  ولهذا كان ائمة السلف واتباعهم يذكرون الايات في هذا الباب - 02:06:07
يتبعونها بالاحاديث الموفقة لها كما فعل البخاري ومن قبله ومن بعده من المصنفين في السنة. فان الامام احمد واسحاق ابن راهوية وغيره وغيرهما يحتجون على صحة ما تضمنته احاديث النزول والرؤية والتكليم والوجه - 02:06:27
واليدين والاتيان والمجيء بما بما في القرآن ويثبتون اتفاق دلالة القرآن والسنة عليها. وانهما من مسكات واحدة ولا ينكر ذلك من له ادنى معرفة وايمان. وانما يحسن الاستدلال على معاني على معاني القرآن بما رواه الثقات عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:06:42
ورفض الانبياء. ثم يتبعون ذلك بما قاله الصحابة والتابعون ائمة الهدى وهل يخفى على ذي عقل سليم ان تفسير القرآن بهذا الطريق خير مما هو مأخوذ عن ائمة الضلال وشيوخ وشيوخ التجهم والاعتزال كالمريسي والجبائي - 02:07:02
الجب ايه الجباء والنظام والعلاف من اهل التفريق والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات المريسي اللي هو بشر المريسي والجبائي في ابو علي الجبائ وابي ابو هاشم الجباي وفيه النزام - 02:07:20
والعلاف اللي هو ابو الهدي العلاف من ائمة الاعتزال. بعد واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد. قال وادرى بهم من اهل التفريق والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات وبدعا وفرقوا دينهم وكانوا شيعا وتقطعوا امرهم بينهم كل حزب مما لديهم فرحون. هو يريد ان يقول ان الطريق الصواب لمن يريد ان - 02:07:40
عرف تفسير آية ان آآ يحرص على آآ جمع ما آآ روي ما روي في كتب السنن والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ثم آآ ما قاله الصحابة والتابعون وائمة الهدى. آآ وهذا هو هو الطريق الصواب - 02:08:00
وليس الطريق الذي آآ انتهجه آآ اتباع المتكلمين او الجهمية او غير ذلك. اتفضل يا وئام  فاذا لم يجز تفسير القرآن واثبات ما دل عليه وحصول العلم اليقين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:08:15
في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة الثابتة وكلام الصحابة وتابعيهم افيجوز ان يرجع في ان يرجع في معاني القرآن الى تحريفات جهم وشيعته وتأويلات العلاف النظام والجبني - 02:08:34
عبدالجبار واتباعهم من كل اعمى اعجمي اعجمي القلب واللسان بعيدا عن السنة عن السنة والقرآن ومغمور عند اهل العلم والايمان ولما كان الامر ها هنا في مناقشة اهل البدع الذين ظلوا الطريق جاء هذا التبيين منهما رحمهم الله على هذا الوجه - 02:08:47
لكن ما في لكن ما في المقدمة تبين لاناس لم يشابوا بهذه العقائد الفاسدة فهل فسر النبي صلى الله عليه وسلم جميع القرآن كان من الاولى الحديث المفصل عن هذا في الطريق الثاني من طرق التفسير - 02:09:06
ولكن ما دام الشيخ ذكر اصل هذه المسألة هنا فلا بأس من تفصيلها هنا فاقول والله المستعان يمكن القول بان البيان النبوي للقرآن

على قسمين الاول ما جاء نلاحظ نلاحظ ان الشيخ يعني لم لم يرد ان يستطرد في هذه - 02:09:22
نتطرق اليها ابن تيمية رحمه الله في هذا الفصل اراد الشيخ ان يتوسع فيها. يبقى ده مهم جدا يا شباب ان احنا نجعل التوسع في كل مسألة في اليق موضع بها - 02:09:51
يمكن القول بان البيان النبوي للقرآن على قسمين الاول ما جاء من تفسير نبوي صريح لاية من الايات والمنقول عنه صلى الله عليه وسلم والمنقول عنه ومن هذا صلى الله عليه وسلم من هذا النوع قليل جدا اذا ما قيس بعدد الايات المفسرة المفسرة الى عدد ايات القرآن - 02:10:02
ومن امثلة هذا النوع تفسيره لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انا المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى. ومن حمل البيان النبوي على هذا النوع قال ان التفسير الوارد عن النبيين - 02:10:20
صلى الله عليه وسلم قليل وهذا صحيح الثاني عموم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية والتقريرية. فان السنة شارحة للقرآن ومبينة له. ولا يخفى ان البيان قد يكون - 02:10:33
في حكم شرعي وقد يكون لخبر غيبي وقد يكون لغير ذلك قال شيخ الاسلام وقد قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. واول النزاع النزاع في معاني القرآن. فان لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم عالما بمعانيه - 02:10:48
امتنع الرجوع اليه. وقد اتفق الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر ائمة الدين ان السنة تفسير تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عن مجمله وانها تفسر مجمل القرآن من الامر والخبر - 02:11:05
وقد ذكر الشاطبي قريبا من هذا في الموافقات فقال فقال وهو يتحدث عن علاقة السنة بالقرآن ان السنة انما جاءت مبينة للكتاب شريحة لمعانيه لذلك قال تعالى انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 02:11:19
وذلك التبليغ من وجهين. تبليغ الرسالة وهو الكتاب وبيان معانيه وكذلك فعل صلى الله عليه وسلم فانت اذا تأملت موارد السنة وجدتها بيانا للكتاب هذا هو الامر العام فيها. فكتاب الله تعالى هو اصل الاصول. والغاية التي تنتهي اليها انظار النظار. ومدارك اهل الاجتهاد وليس وراءه مرما. لانه - 02:11:40
الله القديم وانا الى رب وانا الى ربك المنتهى. وقد قال تعالى ونزلنا عليك الكتابة بيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء. وهذا مما لا - 02:12:01
يخفى على مسلم لان في القرآن ما لا يعلم تفسيره الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك الطبري وهو يتحدث عن الوجوه التي يؤخذ من قبلها - 02:12:16
تأويل القرآن. قال والوجه الثاني من علم من قبلها؟ نعم من قبلها. نعم. والوجه الثاني ما خص الله بعلم تأويله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته وهو ما فيه مما بعباده الى علم تأويله الحاجة. فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأويله - 02:12:26
واذا جعلت عموم السنة مفسرة للقرآن تبين لك ان التفسير الذي يرجع الى السنة بهذا المفهوم كثير لكن لا يعني هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر كل لفظة في القرآن. لان في القرآن ما هو بين المعنى فلا يحتاج الى بيان. وفيه ما هو بلغة القوم فلم يحتاجوا - 02:12:47
بمعرفتهم لغتهم الى ان يسألوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اذا استشكلوا شيئا من القرآن سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر في سؤالات الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم عن معاني بعض الايات - 02:13:04
ومن ذلك حديث ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قلنا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ قال ليست كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم - 02:13:19
الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه؟ يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان هذا الحديث يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم

كانوا يجتهدون في فهم القرآن الذي نزل بلغتهم على ما يفهمونه منها. فان اشكل عليهم منه شيء سألوا رسول الله - 02:13:33
صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهر من هذا الحديث لانهم جعلوا معنى الظلم عاما على ما يعرفونه من لغتهم فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المعنى المراد به في الاية. ونبههم الى ان المعنى اللغوي الذي فسر به الاية غير مراد - 02:13:50
ولم ينههم لم ينههم صلى الله عليه وسلم على عنان يفسروا القرآن بلغتهم ولو كان هذا المسلك خطأ لنبههم عليه وهذا الحديث يشير الى ان المدارسة الواردة في الاثار السابقة كانت تتم بين الصحابة وانهم كانوا يرجعون للرسول صلى الله عليه وسلم فيما يحتاجون اليه - 02:14:06
مما يدل على انهم لم يتلقوا بيان جميع الالفاظ ما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم من خلاف محقق في تفسير بعض الالفاظ القرآنية التي لها اكثر من دلالة لغوية. فحملها بعضهم على معنى وحملها الاخرون على معنى اخر. وهذا يدل على انهم لم يتلقوا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا نبويا في هذه اللفظة - 02:14:25
ولو كان عند احد منه بيان لما وقع مثل هذا الاختلاف ومن اشهر الامثلة التي يمكن ان يمثل بها اختلافهم في لفظ القرآن في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فقد ورد في معنى القرء قولان كلاهما معتمد على اللغة وهما الاول - 02:14:45
الحيض وبه قال عمر بن الخطاب وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعلي بن ابي طالب وابو موسى الاشعري وابن عباس القول الثاني الطهر. وبه قال زيد بن ثابت وعائشة بنت ابي بكر الصديق ومعاوية بن ابي سفيان وعبدالله بن عمر - 02:15:05
رضي الله عنهم جميعا ولو كان عند هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه اللفظة لنقلوه. ولما لم يكن عندهم اجتهدوا في بيان المراد - 02:15:19
معتمدين في ذلك على لغتهم ومن يقرأ في التفسير المأثور عن الصحابة يظهر له ذلك بما للصحابة من توقف في بعض معنى الاية وما لهم من نصوص صريحة بالاجتهاد كاجتهاد فاظنك واهم. اه نلاحظ الشباب ان الشيخ حفظه الله يريد هنا بعدما ثبت ان ابن تيمية - 02:15:30
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كله في فرق بين بين وفسر بين يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام علمهم القرآن وليس فقط ان هو قرأ لهم حروفه - 02:15:50
فالشيخ هنا اراد ان هو اولا يبين سياق آآ بيان ابن تيمية لهذا المعنى انه كان يرد على من لم يعتني بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم. هذا اولا - 02:16:04
ثانيا انه انه بين ان ذلك ثابت عن ابن تيمية ان ابن تيمية في اكثر من موضع اكد على بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. بقي الان ان نفهم ما معنى - 02:16:17
هذا عند ابن تيمية. هل ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل اية في القرآن قولا كما مثلا آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او فسوف يحاسبوا حسابا يسيرا - 02:16:30
اه كما فسرها قال ذلك العرض. هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل الفاظ القرآن هكذا؟ لا الشيخ هنا يريد ان يبين ما معنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن؟ طب ما حجة الشيخ في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر كل لفظ - 02:16:45
في القرآن وكل اية لانه اه الصحابة اختلفوا ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل القرآن ما كان الصحابة يختلفوا. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الاية. يبقى احنا كده نريد ان نفهم هذا السياق. ان الشيخ - 02:17:02
ثبت بداية ان ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاملا. ثم تكلم عن السياق الذي ذكر فيه ابن تيمية هذا المعنى ثالثا ما معنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن؟ اتفضل. ومن يقرأ في التفسير المأثور عن الصحابة يظهر له ذلك بما للصحابة من توقف - 02:17:20
في بعض معنى الاية وما لهم من نصوص صريحة في الاجتهاد كاجتهاد ابي بكر في تفسير الكلالة وما وقع من اجتهاد ابن عباس في تفسير العاديات ثم رجوعه الى قول علي رضي الله عنهم اجمعين - 02:17:40

وغير ذلك من الدلائل التي لا تخفى والله اعلم ويبقى ان تعلم ان شيخ الاسلام يريد ان يحتج على اولئك المبتدعة في ان القرآن قد علم تفسيره من جهة الصحابة والتابعين وينتج من - 02:17:53

او ينتج من ذلك انه لا يوجد في القرآن ما لا يعلم معناه فلا يقع متشابه كلي في هذا القسم الذي يتعلق بالمعنى. اذ كله معلوم مفسر ومن معاني الاسماء والصفات التي كان - 02:18:06

نزاع وفيها مشهورا بين ومنه معاني الاسماء والصفات التي كان النزاع فيها مشهورا بين المتأخرين ولا شك ان عدم ورود تفسيرات جزئية لهذه المسائل لهذه المسائل التي بحثها المتأخرون لا يعني ان السلف كانوا يفوضونها - 02:18:19

لان التفويض لم يرد عنهم منبت عنهم البتة. كما لم يرد عنهم انكار معنى صفة من الصفات ورسم عشان بعض الناس مش هيفهم المصطلحات هذه هو يريد ان يقول ان ابن تيمية كان يرد على من زعم - 02:18:36

آآ ان في القرآن ما لا يعلم معناه او ما علم النبي صلى الله عليه وسلم معناه ولم يبينه لنا تمام؟ فيقول لا القرآن كله بين. والنبي صلى الله عليه وسلم بينه وليس فيه متشابه من كل وجه - 02:18:50

واضح؟ فهو يرد على من زعم اه ان السلف مذهبهم التفويض. التفويض اللي هو تفويض المعنى اما ان الكلمة ليس لها معنى او ان لها معنى ونحن لا طريق لنا للعلم به. فيقول لا كل القرآن امرنا الله بتدبره - 02:19:05

فاذا امرنا الله بتدبره فهذا يبطل اصل فكرة التفويض اصلا. من اساسها. لان التفويض معناه انك انت تأتي عند اية مثلا جاء ربك والملك صفا صفا آآ او مثلا بل يداه مبسوطتان وتقول هذا لا معنى له او له معنى ولكن لا سبيل لنا للعلم به. فيقول لأ هذا بلسان عربي مبين والله امرنا - 02:19:23

تدبره والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه في اية من الايات قال لا هذه يتوقف في تفسيرها او هذه ليست مما يفسر فهذا هذا معنى الكلام. تفضل - 02:19:43

ولهذا لا مدخل لهم في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر جميع القرآن فهم يلزمون بان يثبتوا بان يثبتوا بالنقل ان السلف فوضوا المعاني فوضوا المعاني واو انكروا معانيها كما يفعل المتأخرون. والموضوع في هذا طويل - 02:19:57

المراد التنبيه على انه لا حجة لهؤلاء في تفسيراتهم تدعى لكون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفسر جميع القرآن والله اعلم يبقى اذا خلاصة هذا الكلام يا شباب ان ان بيان ابن تيمية رحمه الله - 02:20:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاملا كان في سياق الرد. هو طبعا يقولها كذلك تأسيسا في بعض المواضع ولكن المواضع التي ذكرها الشيخ كان المراد منها الرد على من زعم - 02:20:28

آآ اننا لا نحتاج آآ او انه لا يوجد تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الايات فبالتالي اما ان نفوضها واما ان نأولها اللي هو التحريم كيف يعني - 02:20:42

فابن تيمية بيقول هذا باطل يعني عندنا منهجان باطلان. المنهج الاول اللي هو التفويض اللي هو يقول ليس لها معنى او لها معنى لا طريق لنا او لا سبيل للعلم به. والامر الثاني التحريم - 02:20:53

مثلا جاء ربك يقول جاء ملك من ملائكة ربك او جاء امر ربك او بل يداه مبسوطتان يعني نعمتاه اللي هو صرف اللفظ عن آآ عن معناه ابن تيمية يرد على هذين المذهبين. وهي طبعا هم مش اقوال هي هي مذاهب في آآ في العلم باسماء الله وافعاله - 02:21:05

اتفضل انه لا يوجد في القرآن ما خفي عن ما خفي علمه على الصحابة وظهر لمن بعدهم بلا علم ولا دليل ولا حجة يقوم عليها ذلك التفسير التفسيرات الرافضة والقرامطة وغيرهم من الغلاة الذين يزعمون ان عندهم من تفسيره ما لا يعلم الا من جهتهم - 02:21:28

وليس رد وليس رد هذه التفسيرات لكونها لم ترد عن السلف فقط بل لانها باطلة في ذاتها قال شيخ الاسلام وقوله يعني قول الغزالي ان كنت لا تقوى على احتمال ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند التفسير للصحابة فان - 02:21:49

ولد غالب عليك يقال له انما لم احتمل هذا النمط لاني اعلم بالاضطرار انه باطل. وان الله لم يرده تردي للقرمطة في السمعيات كرد للسفسطة العقليات هذا ابن تيمية يستعمل هذا كثيرا الشباب. اللي هي - 02:22:05

آآ القرمطة في السمعيات والسفسطة في العقليات. هذا منهج يعني السفسطة اللي هو الجدل السفسطائي اللي هو الجدل بالباطل ان انسان مثلا يجادلك من اجل الجدال مثلا تقول له واحد زائد واحد يساوي اتنين. فيقول لك لأ ما هو ممكن الواحد يكون كبير شوية. فيبقى واحد زائد واحد ممكن يساوي عشرة - 02:22:30

يعني اللي هو الجدال التمويه التمويه في الجدال. الامور العقلية الواضحة. مثلا يكون فيه الشمس واضحة امامك. انت ماشي انت وصاحبك وتقول له شايف بيقول لك مين اللي قال لك الشمس دي ممكن تكون لمبة كبيرة. وهكذا يعني. اللي هو التمويه والجدال في الامور القطعية المعلومة - 02:22:50

طيب القرمطة القرمطة ونسبة للقرامطة. ان هم يدعون ان النصوص لها ظاهر وباطن. وان الباطل لا يعلمه الا الخاصة. مثلا ولله على الناس حج البيت حج البيت يقول لأ ده ده مش المقصود الحج ان احنا نروح آآ نحرم ونروح نطوف حوالين الكعبة لأ الحج اللي هو القصد - 02:23:08

والصيام هو كتم الاسرار وهكذا ان هم آآ التفسير مسلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة آآ يقولون مثلا آآ عائشة المراد عائشة آآ والعياذ بالله. فاللي هو التفسير الباطني او التفسير آآ آآ - 02:23:30

الباطل ان هم يدعوا ان النص له ظاهر وباطن وهكذا. فابن تيمية يستعمل هذين اللفظين ائمة في الجدال العقلي او في الجدال السمعي واحد ادعى النص ان النص له ظاهر وباطن - 02:23:45

وان الباطل لا يعلمه الا الخاصة فهذا هو الايه؟ القرمطة. مذهب القرامطة. كانوا ينكرون الدار الاخرة اصلا. يقولون هذا مجرد تخويف. ذلك يخوف الله به عباده طيب والسفسطة في في العقليات - 02:23:59

يعني ان انسان يجادل بالباطل في امور عقلية معلومة اتفضل وذلك كرد لكل قول اعلم بالاضطرار انه كذب وباطل. ولو نقل مثل هذا ولو نقل مثل مثل هذا النمط عن احد من الصحابة والتابعين لعلمت ان - 02:24:13

كذب عليهم. ولهذا تجد القرامطة ينقلون هذا عن علي رضي الله عنه ويدعون ان هذا العلم الباطن ان هذا العلم الباطن الباطن المخالف بما علم من ان هذا العلم ان هذا العلم الباطن المخالف - 02:24:31

المخالفة لما علم من الظاهر لما علم من الظاهر مأخوذ عنه ثم لم يستفيدوا بهذا النقل عن علي رضي الله عنه عند المسلمين الا زيادة كذب وخزي فان المسلمين يعلمون بالاضطرار ان عليا لا يقول مثل هذا. واهل العلم منهم قد علموا بالنقول الصحيحة الثابتة عن علي ما يبين كذب هذا - 02:24:47

ويبين ان من ادعى على على علي انه كان عنده كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم علم خصه به فقد كذب. كما هو مبسوط في غير هذا الموضع - 02:25:09

انه لا يوجد في تفسير القرآن ما اخفاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم. يبقى خلاصة كلام ابن تيمية يقول آآ للغزالي ولغيره. كما اني وانتم نشترك في آآ الرد على القرامطة - 02:25:21

الباطنية الذين يدعون ان النصوص لها ظاهر وباطن. وننكر عليهم بل نضحك على اقوالهم فكذلك انتم تفعلون. تأتون الى اه تجادلون في عقليات بنفس هذا المنهج فما كان ردا لهم يكون آآ ردا عليكم. نفس الشيء. بصوا يا شباب هو مثلا احنا عندنا اية - 02:25:37

الاية بتقول اقيموا الصلاة جاءت الباطنية قالت الصلاة ليس معناها الصلاة اللي هو الركوع والسجود. ده الصلاة معناها مثلا الدعاء فكل الامة انكرت عليهم. فبن تيمية يقول لهم يا جماعة كما انكم انكرتم عليهم هذا المذهب الباطني. فلما يأتي واحد يقول جاء ربك يعني جاء امر - 02:25:59

ربك ينبغي ان ننكر عليه ايضا. لانه فعل من جنس ما فعل هؤلاء فهمنا ده الخلاصة. اتفضل يا وئام. حاول تسرع شوية وقامت انه لا يوجد في تفسير القرآن ما اخفاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم ولما اخفاه على بعضهم وعلمه غيرهم عن قصد. ولا ولا ما - 02:26:17

بعض الصحابة واستأثروا بعلمه فلم يعلموه. ولا ما خصوا به بعض التابعين عن قصد حتى يصل الى بعض الناس دون غيرهم. فكل

هذا مما يخالف ما هو معلوم من الاساري بالضرورة ويعرب - 02:26:39
ويعرف كل كل من قرأ في اثار السلف عموما انه لا لا يوجد مثل هذه العلوم الخاصة التي يزعمها بعض الرافضة او الصوفية او الباطنية ولا شك ان كلام شيخ الاسلام من حيث وجود بيان لجميع القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميع الفاظه وجمله فيه اشكال. ويلزم منه ان الصحابة الذين فسروا القرآن - 02:26:51
كانوا يفسرونه بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينسبونه اليه. او ان يكون شيء كثير منه لم يصل الينا وهذا من المسائل المشكلة لو ثبت والذي تدل عليه الاثار ما يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له تفسيرات مباشرة مباشرة لبعض لبعض ايات القرآن - 02:27:11
ان عموم سنته صلى الله عليه وسلم شارحة للقرآن ان اصول الدين من المعاملات والشرعيات والاعتقادات قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة بيانا واضحا لا لبس فيه واختلافهم في بعض افرادها لا يدل على ان على انه - 02:27:29
يبينها لهم وهذا يسد المدخل على المبتدعة الذين ناقشهم شيخ الاسلام وعليه يحمل كلامه في بيان صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان الصحابة كان لهم اجتهاد في بيان القرآن وتفسيره ولم يقع خلافهم في اصول المسائل السابقة وانما وقعت في جزئيات - 02:27:42
بل ما وقع في الخلاف فيه من جهة دلالة بعض الايات على مسائل في على مسائل في الاعتقاد نادر جدا. وهذا يرجع الى صحة دلالة الاية على مسألة العقدية لا على ثبوت المسألة العقدية عندهم كالاختلاف في قوله تعالى - 02:27:59
اليوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وقد ورد عن ابن عباس واصحابه انها القيامة تكشف ان انها القيامة تكشف عن هول وكرب عظيم. وورد عن ابي سعيد الخدري وغيره ان الساق هنا هي ساق الرب سبحانه بدليل حديث الرسول - 02:28:14
صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فاسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة ويذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا مما يجب ان يعلم ويعتقد انه لا يوجد في تفسيرات الصحابة ولا التابعين واتباعهم قول بالرأي المذموم الذي يكون عن جهل او هوى. كما حصل في من جاء بعده من المتأخرين بل كانوا يجتهدون - 02:28:29
على علم ولا يعني هذا ان يكون كل اجتهاد كل اجتهادهم صحيحا. بل حالها كحال الاجتهاد في الفرعيات لكن قولهم مقدم. وهو اولى من قول غيره من المتأخرين وهذا الاصل مما لا لا يتصور ان ينازع فيه طالب علم يعرف علم السلف وعلم الخلف - 02:28:49
وعموم اختلافهم في التفسير يرجع الى اختلاف التنوع كما اشار اليه شيخ الاسلام في اكثر من موطن. والله اعلم بيان ما تدل عليه الاثار من ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ما يحتاجون اليه - 02:29:05
اذا اوردت اثر ابي عبدالرحمن السلمي الذي ذكره شيخ الاسلام وفيه وفيه دلالة على ان الصحابة كانوا يتدارسون القرآن قال حدثنا الذين كانوا يقرؤن القرآن وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل - 02:29:17
قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعلم والعمل جميعا واضفت اليه اثر ابن عمر وهو قوله لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الاماء ليؤتى الايمان الايمان يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم - 02:29:36
رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان قبل الايمان. فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان عنده منه ما امره؟ ما امره؟ ما كاتب عندك امره - 02:29:58
نعم ما امره ولا زاجره. ممكن ينفع ينفع امره يعني النص الامر يعني. الامر واستحضرت اثر ابن ابن مسعود الذي يدل على انهم كانوا اذا اشكل عليهم شيء من القرآن سألوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:30:14
قال عبدالله بن مسعود لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على على اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان لابنه - 02:30:32

ان الشرك لظلم عظيم واستحضرت اثر ابن عباس في اقسام التفسير الذي استشهد به شيخ الاسلام في اكثر من موطن قال ابن عباس التفسير على اربعة وجوه وجه تعرفه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته. وتفسير يعلمه العلماء تفسير لا يعلمه الا الله - 02:30:48

تعالى تعالى ذكره واذا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ اصحابه بالتعليم في احيان كثيرة ظهر لك ان المدارسة التي بينهم في العلم قد تكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تكون فيما بينهم - 02:31:06

فاذا اشكل عليهم شيء من العلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان كثير من اهل العلم يبتدئه وان كان كثير من العلم يبتدئهم به الرسول صلى الله عليه وسلم دون - 02:31:18

سؤال منهم وين النتيجة التي يمكن ان تخلص ان تخلص اليها من جملة هذه الاثار كان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم من المعاني ما احتاج اليه بدلالة قوله قوله صلى الله عليه وسلم - 02:31:28

على المحجة البيضاء ليلها ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك. كتاب الله وسنتي ايوة بقى يا شباب شوفوا لاحز الشيخ عمل ايه الشيخ مساعد حفظه الله حاول ان يعزز اول شيء ذكر حجج ابن تيمية حجة حجة على ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن كاملا - 02:31:41

ثم اضاف هو حججا من نفسه ثم بعد ذلك استخلص لك خلاصة. هذا من اجمل ما يكون يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم من المعاني نحتاج اليه - 02:32:04

نعم والا فكثير من المعاني لا يحتاجون اليها لانهم عرب. والقرآن نزل بلسانهم ولم يشكل عليهم كل هذه المعاني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم القرآن بقوله فعله وبين لهم ما اشكل عليهم وما احتاجوا اليه. فهذا يعني قول منضبط في هذا الباب. حتى لا يظن ان ابن تيمية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:32:15

الى كل اية من اول الفاتحة الى سورة الناس فوسطها. لأ ليس هذا هو المراد اتفضل اكمل وكان من اعظم ما يدخل يعني بالضبط بان ست صفحات ان شاء الله. اه - 02:32:39

وكان من اعظم ما يدخل في البيان اصول الدين والشرائع والمعاملات وان الخلاف الوارد في التفسير كان في امور قابلة للاجتهاد والامر فيها واسع. وهي ترجع الى احتمال الاية للمعنى المذكور من عدمه - 02:32:54

ثانيا امام الصحابة بتعلم معاني القرآن طرح شيخ الاسلام في هذه المسألة دليل دليل النقل ودليل العقل اما دليل النقلي فما رواه ابو عبدالرحمن السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - 02:33:07

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل واثر ابن عمر في تعلمه سورة البقرة في ثمان سنين. ويمكن ان يضاف الى دليل نقل ما ورد عن ابن عمر وهو قولان. لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا - 02:33:22

فيؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف عنده منها كما تتعلمون انتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه - 02:33:39

وكذا ما ورد عنه من الاسئلة التفسيرية التي يستوضحون فيها عن عن ما يشكى عما يشكل عليهم في معنى ايات من الايات ومن ذلك ما ورد عن مسلوق من قاله - 02:33:59

انا سألنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقال اما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 02:34:08

ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاة ثم تأوي الى تلك القناديل ومنها ما ورد عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم ولو اعلم - 02:34:21

كان احد ما كان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته وما ورد عن الاعمش ايضا عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 02:34:38

معانيهن. حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وما ورد عن ابي عن ابي الطفيلي قال شهدت علي ان يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم واسألوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهر ام في جبل - 02:34:53

ومنها ما رواه الطبري قال حدثني يونس وقال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله قوله تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم الى قوله والله رؤوف بالعباد - 02:35:12

قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى السبحة وفرغ دخل مرمدا له فارسل الى فتيان قد قرأوا القرآن منهم ابن عباس وابن اخي عيينة قال فيأتون فيقرؤون القرآن ويتدارسونه فاذا كانت القائلة انصرف - 02:35:26

قال فمروا بهذه الاية اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهاد. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ابن اخي عيينة ابن الحصن الحر بن قيس الفزاري - 02:35:39

اللي هو مر معنا حديثه في البخاري اتفضل اكل الله رؤوف بالعباد قال ابن زيد وهؤلاء المجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتتل الرجلان - 02:35:54

سمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت قال لا شيء يا امير يا امير المؤمنين. قال ماذا قلت؟ اقتتل الرجلان قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى ها هنا من اذا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالاثم وارى من يشري نفسه ابتغاء الله من اذا امر من اذا - 02:36:07

اذا امر بتقوى الله. نعم من اذا نعم دايما معكم قلم يا شباب وتشكلوا الحاجات اللي انتم حاسين انكم انتم ممكن تخطئوا فيها بعد كده يعني التشكيل الالفاظ التشكيلات المهمة يعني. اتفضل - 02:36:27

قال قال ابن عباس ارى ها هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالاثم وارى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يقوم هذا فيأمر هذا بتقوى الله اذا لم يقبل واخذته العزة بالاسم قال هذا وانا اشتري وانا اشتري نفسي فقال فقاتله فاقتتل رجلان - 02:36:43

فقال فقال عمر لله لله بلادك يا ابن يا ابن عباس يعني مختلف لله بلادك او لله تيلادك مختلف فيها يعني. لله. يعني مسل كلمة لله ضرك يعني. اتفضل نعم - 02:37:02

وهذه الاثار وغيرها تدل على حرص الصحابة على تعلم كتاب الله ومعرفة معانيه ومدارسته والعمل بما فيه واما دليل العقل ما جرت به العدد من حصص الطلاب على تعلم كتاب في العلم الذين في العلم الذين يريدون اما دليل العقل عند ابن تيمية يعني ابن تيمية احتج بامرين - 02:37:17

بالاثار الواردة عن الصحابة عن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهم وبيان ما اشكل عليهم او ما اشكل عليهم ثم عناية الصحابة آآ تعلم القرآن ومعاني القرآن. ثم بعد ذلك الناحية العقلية ان اي معلم يعلم تلامذته امر فانهم يعتنون بفهمه وليس مجرد حفظه. حفظ - 02:37:36

اتفضل  واما دليل العقل فما جرت فيه العادة من حرص الطلاب على تعلم كتاب في العلم الذين يريدون ان يتعلموه. وقد قال في غير هذه المقدمة ان العادة المطردة التي جبر الله عليها بني ادم توجب اعتناؤهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى اوكد - 02:37:56

فانه قد علم انه من انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لابد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل اليهم الذي به هداهم الذي به هداهم الله وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر

والهدى والضالة والرشاد والغيب - 02:38:15
فمن المعلوم ان رغبتهم في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه فكيف بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه بل بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبتهم - 02:38:35
من اعظم من رغبته في تعريفهم حروفا. فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل لا تحصلوا لا تحصلوا المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى ثالثا قلة النزاع بين الصحابة في التفسير - 02:38:53
المراد بالنزاع هنا مطلق الاختلاف وليس النزاع المذموم. وقد ورد وقد وقع بين الصحافة اختلاف في الايات لكنه في اغلبه اختلاف تنوع كما سيذكر شيخ الاسلام لاحقا ولا شك ان من اطلع على المنقول عنهم في التفسير فانه سيظهر له ما قرره شيخ الاسلام هنا من ان اختلافهم في التفسير كان قليلا وكان اقل من اختلاف - 02:39:08
جاء بعدهم ومن الملاحظ ان شيخ الاسلام جعل هذا الكلام وهو قلة النزاع نتيجة لما سبق ان طرحه في مسألة البيان بان ان طرحه في مسألة البيان النبوي للقرآن فقد صدر هذه المسألة بقوله - 02:39:28
ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وكأنه يقول ان اتحاد ان اتحاد مصدر التلقي عندهم هو اخذهم التفسير عن صلى الله عليه وسلم جعل النزاع في التفسير قليلا بينهم - 02:39:43
ذكر امثلة امثلة للاختلاف الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى والعاديات ضبحا. قال علي وابن مسعود هي الابل. وقال ابن عباس هي الخيل في قوله تعالى ويمنعون الماعون. قال علي ابن عمر الزكاة. وقال ابن مسعود وابن عباس - 02:39:58
عارية عارية المتاع من الدلو والقدر ونحو ذلك يعني الاشياء التي يعيرها الجار للجار يعني نعم رابعا ان من التابعين من تلقى جميع التفسير جميع التفسير من الصحابة. هذه المسألة التي يذكرها شيخ الاسلام واضحة لان علم التفسير كان علما قائما بذاته منذ عهد - 02:40:18
الصحابة وكان هذا العلم مما تلقاه التابعون عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم القراءة والحديث والفقه والسلوك وكان بعضهم ابرز وكان بعضهم ابرز من بعض. وكان بعضهم صح وكان بعضهم ابرز من بعض في تلقيه وفي تفسيره - 02:40:38
وكان من ابرزهم على الاطلاق امام التابعين مجاهد بن جبر الذي تلقى التفسير عن ابن عباس كما تلقاه عنه عكرمة مولاه وابو الجوزاء اوس بن عبدالله الربيعي الذي قال جاورت ابن عباس ثنتي عشرة سنة في داره وما من القرآن اية الا وقد سألته عنها - 02:40:58
وكان ابن عباس من اخص الصحابة في علم التفسير بفضل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم له حيث قال صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وكان ابن - 02:41:16
سعود المعلم الكوبتي ابن مسعود المعلم الكوفتي بفضل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبحرص ابن عباس رضي الله عنه ايضا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابي هريرة وآآ يعني دعا له بالبركة او بالحفظ. ومع ذلك هو نفسه اجتهد. فيعني الدعاء - 02:41:26
هو احد الامور التي يعاني بها الانسان لكن يحتاج منه كذلك ان يعمل اتفضل وكان ابن مسعود المعلم الكوفة من كبار مفسري الصحابة وقد تلقاه عنه تلاميذه في الكوفة وكذا تلقاه عن علماء الصحابة في المدينة بعض التابعين كزيد ابن اسلم ومحمد ابن - 02:41:46
وهذا معروف في في تاريخ التفسير وسيأتي اشارة شيخ الاسلام لبعض مفسري السلف في حديث لاحق من هذه المقدمة خامسا ان التابعين قد يتكلمون في التفسير بالاستنباط والاستدلال هذه المسألة من المسائل الواضحة في التفسير ومن قرأ في تفسير التابعين ظهر له ذلك جليا. لذا تجد للتابعين اقوالا تخالف قول الصحابة ولا تعارضه او تناقضه - 02:42:04
بل كان بعضهم مفسرا والصحابة متوافرون كأبي العالية. وسعيد بن جبير وغيرهما وسيأتي وسيأتي في فصل احسن طرق التفسير كلام شيخنا شيخ الاسلام عن تفسير التابعين بارك الله فيك اه جزاكم الله خيرا يا شباب يعني قلت هناخد ساعتين ولكن تقريبا ثلاث ساعات الان - 02:42:27

آآ بارك الله فيكم ان شاء الله غدا ممكن يكون اقل احنا كان عندنا مقدمة اليوم. يعني اخدت تقريبا نصف ساعة غدا لا نحتاج مقدمة. آآ ترون يعني شرح الشيخ آآ شرحا انا اراه شرحا وافيا. آآ دقيقا في بيان المعاني - 02:42:47
استدلال لها ومعرفة حججها والاتيان بشواهدها وتفصيلها حتى تفهم على وجهها. فجزاه الله خيرا وبارك الله فيه آآ وانا يعني هادي يا شباب فرصة كبيرة لكم ان ان انت يقرأ معك هذا الكتاب ويفك لك الفاظه فاحرصوا على مثل هذه الدروس سواء معي او مع غيري من طلاب العلم - 02:43:04
نسأل الله ان ان يبارك فيكم وان يحفظكم. وان يتم لنا ما نطلب من الخير. والسلام عليكم - 02:43:25